



أطر المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الأفريقية في

القنوات الإخبارية: دراسة تحليلية

أ. فاطمة سعيد عبد الحليم

المعيدة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة حلوان

ملخص البحث:

تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل الأطر الإخبارية الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية التي تركز عليها النشرات الإخبارية بالقنوات المصرية والعربية والدولية ممثلة في قنوات "النيل للأخبار والجزيرة وال BBC" والتعرف على الأطر الإخبارية التي يتم توظيفها بالقنوات محل الدراسة. وتعتمد الدراسة الحالية على نظرية الأطر كإطار نظري لها وتم سحب عينة من النشرات الإخبارية بالقنوات الإخبارية (الجزيرة - بي بي سي العربية - النيل الإخبارية)، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها:



جاءت أطر "مرجعية سياسية" في الصدارة بنسبة ٣٨.٣% بالنسبة لقناة الجزيرة فقد حرصت القناة على إبراز رد فعل مصر تجاه القضايا الأفريقية المشتركة كالقضية الليبية وسد النهضة وسعي مصر لتقديم حلول تهدف إلى حفظ الأمن وتحقيق السلام في أفريقيا بينما جاءت الأطر "مرجعية صحية" في الصدارة بالنسبة لقناة بي بي سي بنسبة ٤٠.٩%، فقد حرصت القناة على إبراز دور الحكومة المصرية في إرسال مساعدات طبية لجنوب السودان والسودان وليبيا المتضررة من وباء فيروس كورونا بالإضافة إرسال الفرق الطبية لمساعدتهما في التغلب على الوباء كما زاد عدد الأخبار الذي يرصد تطور انتشار الفيروس في الدول الأفريقية جميعها، كذلك جاءت أطر "مرجعية سياسية" في الصدارة بالنسبة لقناة النيل الإخبارية بنسبة ٦٢.٩%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على استضافة المحللين السياسيين والخبراء والمتخصصين من ذوي الاهتمام ليقدموا معلومات وحقائق مدعمة بالأرقام والإحصائيات والحجج والبراهين عن دور مصر السياسي التاريخي في القارة الأفريقية.

الكلمات المفتاحية: الأطر الإخبارية، العلاقات المصرية الأفريقية، القنوات الإخبارية



Media framing of Egyptian-African Relations in news channels: An analytical study

Fatima Saeed Abdul Halim

Teaching assistant, Department of Mass Communication, Faculty of Arts,
Helwan University

Abstract:

The study seeks to explore and analyze the news frames of the Egyptian-African relations on which the news bulletins of the Egyptian, Arab and international channels are based, represented by the Nile News, Al-Jazeera and BBC channels, and to identify the news frames that are employed in the channels. The current study relies on framing theory as a theoretical framework for it. An analytical study was conducted on a sample of news bulletins on news channels (Al-Jazeera - BBC Arabic - Nile News). The study concluded with results, the most important of which are " :Political reference" frameworks came in the forefront with a rate of 38.3% for Al-Jazeera channel. The channel was keen to highlight Egypt's reaction towards common African issues such as the Libyan issue, the Renaissance Dam, and Egypt's endeavor to provide solutions aimed at maintaining security and achieving peace in Africa. While the "health reference" frameworks came in the forefront for the BBC channel, with a rate of 40.9%, the channel was keen to highlight the role of the Egyptian government in sending medical aid to South Sudan, Sudan and Libya affected by the Corona virus epidemic, in addition to sending medical teams to help them overcome the epidemic. and "political reference" frameworks have also come to the fore for the Nile News Channel by 62.9%. The Nile News Channel has been keen to host political analysts, experts and specialists of interest to provide information and facts supported by numbers and statistics. And arguments and evidence for Egypt's historical political role in the African continent.

Keywords: news frames, Egyptian-African Relations, news channels



مقدمة:

تحظى مصر بمكانة كبيرة في قارة أفريقيا وتربطها علاقات تعاون بالدول الأفريقية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية وتتداخل بين هذه العلاقات العوامل الحضارية والتاريخية والجغرافية وعملت مصر على تطوير سياستها تدريجياً تجاه أفريقيا ليكون لها دوراً فعالاً وقوياً في القارة.

ولم يعد البث الفضائي يقف عند حدود المعالجة التسجيلية للأخبار فقط، بل صار يُصبغها برويته الخاصة التي تتسق مع توجهاته ورؤاه وما يحكمه من توجهات دولية بغية تحقيق أهداف إعلامية محددة، فالتغطية الإعلامية بأي وسيلة إعلامية تقاس جودتها بما تتمكن من إحدائه بما يسمى بالاستقطاب الإعلامي وذلك من خلال التركيز على إطارات إخبارية محددة بقصد تحقيق أهداف إعلامية مقصودة^(١).

وانطلاقاً من الرؤية السابقة تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل الإطارات الإخبارية التي يتم الإرتكاز عليها بالقنوات الفضائية على اختلاف أنماط ملكيتها وتوجهاتها وسياساتها التحريرية، وذلك بالتطبيق على معالجة النشرات الإخبارية لملف العلاقات المصرية الأفريقية، إرتكازاً على أن عام ٢٠١٩ مثل عام التصنيع والشراكة والتعاون المصري الأفريقي كما أطلق عليه اتحاد الصناعات، بعدما شهد هذا العام مزيد من الزيارات الدبلوماسية وعقد اتفاقات الشراكة بين مصر وأفريقيا في كافة المجالات، فضلاً عن تعميق دور مصر الريادي في أفريقيا من خلال مؤتمر الشباب الذي عقده بمصر العاميين الماضيين من حيث إعطاء هذا الملف المساحة الأكبر من الاهتمام والدعم، والذي حقق بالتبعية مساحة مماثلة من الاهتمام الإعلامي المصري والعربي والدولي.

المشكلة البحثية:

انطلاقاً من أهمية البث الفضائي بوجهٍ عام والنشرات الإخبارية بوجهٍ خاص في تقديم المعالجات الإخبارية للقضايا والموضوعات التي تنسم بصيغة دولية أو تنسم بكونها أحداث أنية وطارئة أو أحداث صراع، وفي ضوء أنية الملف المصري الأفريقي والذي تضمن انتعاشة لأطر التعاون الثنائي بين مصر وأفريقيا تتحدد مشكلة الدراسة البحثية في ما يلي:

تسعى الدراسة إلى رصد وتحليل الأطر الإخبارية الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية التي تركز عليها النشرات الإخبارية بالقنوات المصرية والعربية والدولية ممثلة في قنوات "النيل للأخبار والجزيرة والـ BBC" والتعرف على الأطر الإخبارية التي يتم توظيفها بالقنوات محل الدراسة.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة البحثية فيما يلي:

- التعرف على مدى اهتمام القنوات الإخبارية المصرية والعربية والدولية بالعلاقات المصرية الأفريقية والقضايا المشتركة.
- تحليل مجالات وآليات التعاون المصري الأفريقي كما تقدمه القنوات الإخبارية.
- رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية الأفريقية المقدمة بالقنوات الإخبارية في إطار انتقال العلاقات من التهميش إلى الاندماج.
- التعرف على أهم الدول والشخصيات الفاعلة في القنوات محل الدراسة والمتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية.

تساؤلات الدراسة:

- في إطار أهداف الدراسة البحثية تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:
- ما درجة اهتمام القنوات الإخبارية محل الدراسة بالعلاقات المصرية الأفريقية؟
 - ما الأطر الإعلامية التي تعتمد عليها الأخبار في تقديم العلاقات المصرية الأفريقية بقنوات الدراسة؟
 - ما هي الدول الفاعلة في الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية بقنوات الدراسة؟
 - ما هي الشخصيات الفاعلة في الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية بقنوات الدراسة؟
 - ما مدى التوازن في المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية الأفريقية بالقنوات الإخبارية؟

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات المصرية الأفريقية من عدة محاور ولكن تركزت الدراسة الحالية على استعراض الدراسات السابقة التي ركزت على التغطية الإخبارية للعلاقات المصرية الأفريقية فيما يلي:

استهدفت دراسة (مروى السعيد السيد، ٢٠٢١) (٢) التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة من خلال دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري قوامها ٤٠٠ مفردة وكشفت الدراسة ارتفاع اتجاهاتهم الإيجابية و تقفهم في تناول الإعلامي لأزمة سد النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي ومصادقية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة



لهم حيث أكدوا على أنها تمتاز بالشمولية في تناول الأزمة، وأنها تعتمد على أدلة وصور وفيديوهات وتستعين بالخبراء؛ بينما جاءت العبارات السلبية في المرتبة الأخيرة مثل عبارة " تعمدت مواقع التواصل المبالغة والتهويل في تغطيتها أزمة سد النهضة لدرجة الإثارة بهدف التأثير على الرأي العام".

وفى نفس الإطار، استهدفت دراسة (ميرال مصطفى عبد الفتاح، ٢٠٢٠) (٣) تحليل ورصد الأطر التي توظفها مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية المصرية فى تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية وتحديد أهم القضايا التي تبرزها هذه المواقع فى تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية والمقارنة بين تغطية مواقع القنوات الفضائية الحكومية والخاصة للوقوف على مدى تأثير نمط الملكية على الطريقة التي يتم بها تناول العلاقات المصرية الأفريقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى تصدر قضية التعاون المشترك وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر وأفريقيا قائمة القضايا التي أبرزتها المواقع الإخبارية محل الدراسة، بما يعكس الرؤية المصرية تجاه أفريقيا والتحول فى السياسة الخارجية المصرية لوضع القارة الأفريقية فى مقدمة أولوياتها وفى المرتبة الثانية جاءت قضية التنمية وتم التركيز فى هذا السياق على الدور المحوري المصري فى تحقيق التنمية بجميع أبعادها فى القارة الأفريقية وخطة مصر لتحقيق أجندة التنمية المستدامة الأفريقية ٢٠٦٣. وتوصلت دراسة (ماجر محمد صالح ساسي وآخرون، ٢٠٢٠) (٤) والتي هدفت إلى التعرف على استخدام المراهقين للصفحات الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية والتعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية السلوكية الناتجة عن تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية لتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من ٤٠٠ مفردة، توصلت إلى مجيء صحيفة اليوم السابع فى مقدمة الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها المراهقين فى الحصول على معلومات عن



العلاقات المصرية الأفريقية بنسبة ٢٤.٥% يليها الأهرام بنسبة ٢٠.٨% وجاءت معرفة الأخبار والأحداث الأفريقية البارزة في مقدمة أسباب اعتماد المراهقين على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول العلاقات المصرية الأفريقية بنسبة ٥٠.٩% يليها معرفة المخاطر التي تواجهه مصر في محيطها الأفريقي بنسبة ٣٨%.

وقد أظهرت دراسة (مهيرة عماد السباعي، ٢٠٢٠)^(٥) والتي استهدفت رصد وتحليل وتفسير سمات وخصائص الخطاب الصحفي المصري نحو العلاقات المصرية الأفريقية بعد تولى مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي من خلال إجراء دراسة تحليلية لعينة من ٤٥٥ مادة صحفية في أربع صحف مصرية، توصلت إلى ظهور مصر كفاعل محوري في خطاب صحف الدراسة مستحوذة على نسبة ٩٥% من إجمالي القوى الفاعلة في خطاب الدراسة لتكون في المرتبة الأولى نظراً لكونها طرفاً أساسياً في حدث تولى منصب رئاسة الاتحاد الأفريقي، وجاءت الصفات والأدوار الإيجابية لمصر لتشير لدورها الرائد في تعميق العلاقات المصرية الأفريقية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كما أكدت مصر من خلال خطاب الرئيس السيسي دعمها الكامل للدول الأفريقية في الحرب على الإرهاب ومواجهة الفقر والأوبئة في عديد من الدول الأفريقية. وهدفت دراسة (ريهام رأفت سيد أحمد على، ٢٠١٩)^(٦) إلى معرفة مدى معالجة الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لقضية العلاقات المصرية الأفريقية وذلك على عينة من الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة خاصة مع اهتمام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالقارة الأفريقية، وبتنميتها، وبالعمق الاستراتيجي للقارة في مصر، منذ توليه رئاسة البلاد، خاصة بعد توتر العلاقات بين مصر وأفريقيا في الثمانينيات والتسعينيات واقتصرها على اللقاءات الرسمية الإقليمية والدولية ومن خلال توظيف فروض نظريتي نظرية الأطر الإعلامية

واتخاذ القرار في العلاقات الدولية، كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن تغطية الأوضاع السياسية استحوذت على الجانب الأكبر من تغطية العلاقات المصرية الأفريقية في القنوات محل الدراسة، وكانت غالبية المضامين في القنوات الأربعة تعرض وجهة نظر أحادية بنسبة ٩٨.٣% في قناة ON Live ، وبنسبة ٩٥.٧% في القناة الفضائية المصرية، وبنسبة ٩٥.٦% في قناة Extra News ، وبنسبة ٩٥.٤% في قناة النيل للأخبار، بينما أظهرت الدراسة الميدانية إدراك المبحوثين لأحد الحقائق الجوهرية في العلاقات بين الدول ومفادها أن علاقات الدول تقوم على الأساس على المنفعة المتبادلة فيما بينهم حيث جاءت علاقات مصر بدول القارة الأفريقية يحكمها تبادل المنافع والمصالح في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٥.٢%، وأكدت الدراسة على أهمية دور الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة في معالجة قضايا العلاقات المصرية الأفريقية والذي كان واضحاً لدى المبحوثين عينة الدراسة. وكشفت دراسة (فاتن عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٨)^(٧) التي استهدفت التعرف على معالجة الفضائيات المصرية لأزمة مياه النيل وعلاقتها باتجاهات المراهقين بعلاقات مصر بأفريقيا والتعرف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة تلك الأزمة على الفضائيات من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من ٣٠٠ مفردة إلى جانب إجراء دراسة تحليلية على عينة من ٣٥ حلقة برنامجية من قنوات (النيل للأخبار، دريم، الجزيرة) للتعرف على مستوى اهتمام تلك الفضائيات بمعالجة أخبار أزمة مياه النيل، كشفت الدراسة أن القنوات الفضائية جاءت في صدارة قائمة المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة في متابعة أزمة مياه النيل وذلك بنسبة ٨٧.٢% وأصبح هناك اهتماماً إعلامياً بتلك الأزمة كلما تصاعدت الأمور ووجدت مباحثات بشأن أزمة السد وجاءت اتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الأفريقية إيجابي.



وقد توصلت دراسة (نجوى إبراهيم جمعه، ٢٠١٨)^(٨) والتي استهدفت التعرف على المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية من خلال تحليل عينة من البرامج قوامها ٤٨ حلقة برامجية من قنوات (النيل، دريم، الجزيرة مباشر) في الفترة من ١ يونيو ٢٠١٧ وحتى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٧، إلى أن تصدرت أزمة مياه النيل وسائل الإعلام منذ بناء سد النهضة وأصبح هناك اهتمام إعلامي بها كلما تصاعدت الأمور، ووُجدت مباحثات بخصوص أزمة السد، وقد جاء سبب بناء سد النهضة الأثيوبي في مقدمة أسباب أزمة مياه النيل وكان التفاوض مع إثيوبيا على قواعد التشغيل وزيادة وتوثيق التعاون بين مصر والدول الأفريقية في مقدمة الحلول. وفي نفس السياق سعت دراسة (وائل محمد محمد العشري، ٢٠١٩)^(٩) إلى التعرف على تناول الصحفي لأزمة سد النهضة وآليات تأطيرها وكيفية توظيف الإطار وإستراتيجيات التأثير المستخدمة، وذلك باستخدام تحليل الأطر التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة وكشف التحليل - الذي شمل صحف المصري اليوم المصرية والمجهر السياسي السودانية و The Ethiopian Reporter الإثيوبية - أن موقف الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) كان مؤثراً في تأطيرها لقضية سد النهضة الأثيوبي حيث تحركت كل منها من مفردات موقف الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، فالمصري اليوم تبنت الموقف المصري من القضية والذي يقوم بشكل أساسي على حقوق مصر التاريخية في مياه النيل والتي تنظمها الإتفاقيات والمعاهدات الدولية أما الصحيفة الإثيوبية فموقفها لم يختلف عن الموقف الإثيوبي الرسمي حيث جاء مؤكداً على أن السد بالنسبة لإثيوبيا هو مسألة حياة أو موت، وأنه لا يمكن لأى ما كان أن يوقف بنائه، بل وإتهام مصر بالأنانية في التعامل مع الملف.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الأطر كإطار نظري لها وفيما يلي نشير إلى أهم المفاهيم والفروض المتعلقة بالنظرية:
أولاً: الخلفية التاريخية للنظرية:

استمدت نظرية الأطر جذورها من نظريتي (التفاعل الرمزي Symbolic Interaction) و(البناء الاجتماعي Social Construction of reality)، وتفترض كلتا النظريتين أن الصور الذهنية والأفكار التي نكونها عن أنفسنا والعالم المحيط بنا هي إحدى العناصر الأساسية التي توجهنا في تعاملنا مع الأحداث من حولنا^(١٠)، وقد ظهرت نظرية الأطر على يد Goffman عام ١٩٧٤ وذلك عندما استخدم مصطلح الإطار Frame للإشارة إلى مجموعة محددة من التوقعات التي تستخدم لإدراك الموقف الاجتماعي في وقت ما^(١١). وقد نشر Goffman تلك الفكرة لأول مرة في كتابه بعنوان "Frame Analysis" وفيه قدم فكرة تحليل الإطار لتكون عنصراً من عناصر البحوث الاثنوجرافي Ethnographic Research بغرض مساعدة المحللين لفهم الأطر التي يستخدمها الجمهور لفهم الواقع المحيط بهم^(١٢). إذ تتمثل الفكرة الرئيسية للنظرية في: "إن اتجاهات الأفراد تتكون من مجموعة من المعتقدات التقييمية بشأن موضوع أو شئ أو قضية ما وتلك المعتقدات التقييمية يمكن أن تتنوع من حيث الثبات والشدة، ومجموع تلك المعتقدات (مع الأخذ بالاعتبار ثباتها وشدتها) تكون في النهاية إتيهاً ما نحو الشئ أو القضية أو الموضوع المثار"^(١٣).

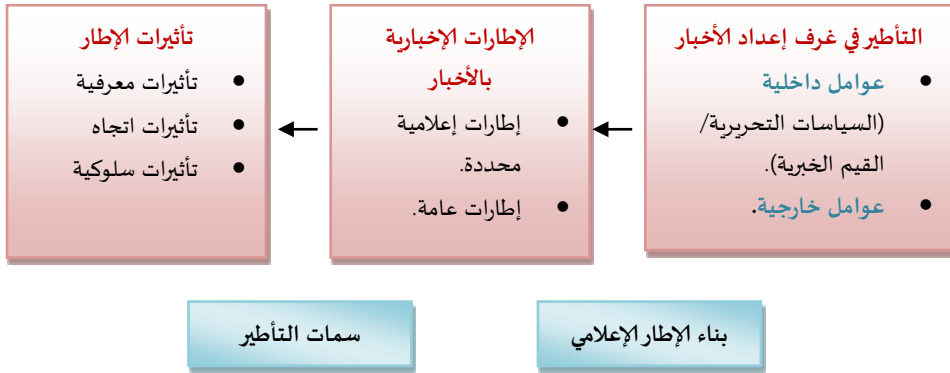
ثانياً: مفهوم الإطار:

قدم العديد من الباحثين مفاهيم متعددة حول الإطار Frame منهم إنتمان Entman والذي عرفه على أنه "اختيار جوانب من الواقع وجعلها أكثر بروزاً في

النص الإخباري بطريقة تخلق تعريف محدد للمشكلة أو توضح العلاقات النسبية فيها أو تضع تقييم أخلاقي لها أو قد تقدم حلول مقترحة" (١٤).

ويشير إنتمان Entman إلى أن الأطر تسهم في تفسير كميات هائلة من المعلومات والخبرات والتفاعلات اليومية التي نمر بها في الحياة، حيث توضح المنهجية التي تستخدم في توصيل المعلومات بأسلوب أو بطريقة تكمل الأطر المعرفية لكيفية إدراك وتصوير الأفراد للمضامين الإخبارية المختلفة (١٥).

ويوضح النموذج التالي عناصر نظرية الأطر الإعلامية على النحو التالي (١٦):



"النموذج المتكامل لعملية التأطير"

شكل رقم (١)

ومن خلال استعراض تعريفات الأطر، ترصد الباحثة بعض الملاحظات فيما يلي:

- عدم وجود تعريف مانع بين الباحثين للإطار الخبري.
 - الخلط بين الأطر الإعلامية وآلياتها ووظائفها رغم الاختلاف الملحوظ بينها.
- ويمكن إجمال التعريفات السابقة في إطار موضوع هذه الدراسة في أن "الأطر" ما هي إلا طريقة تقدم القنوات الإخبارية من خلالها المعلومات والأخبار عن

القضايا والأحداث المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية وتضعها في قوالب معينة "أطر" بغرض عرضها وفقاً لعدة عوامل منها اتجاهات هذه القنوات والسياسة التحريرية والأيدلوجية وأولوية هذه القضايا تجاه كل قناة من خلال إعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بهذه الوقائع والأحداث ووضعها في سياقات أو أطر Frames تؤكد معنى معين أو تنفيه.

ثالثاً: استخدامات ووظائف الأطر:

تفيد نظرية الأطر في التعرف على الكيفية التي يقدم بها الشيء أو الحدث للجمهور ودراسة تأثير هذا التقديم على اختيارات الجمهور للكيفية التي يقومون من خلالها بتمثيل المعلومات المقدمة لهم عن هذا الشيء أو الحدث. وتعمل الأطر على تنظيم وبناء معنى للرسالة الإعلامية ولعل من أشهر الاستخدامات للأطر هو استخداماتها في الأخبار بوسائل الإعلام، ويشار إليها في تلك الحالة بالفكرة أو المحتوى أو الزاوية الخبرية التي يقدم من خلالها الخبر.

ويفسر McQuail وظيفة نظرية الأطر بأنها قائمة على فكرة الربط بين التأثيرات المعرفية والخبرة الشخصية ويشير إلى ان تلك الفكرة تعود إلى الفيلسوف Kant التي يقول فيها أن: " عقل الإنسان هو الذي يقوم ببناء الخبرة الإنسانية"^(١٧).

ولقد حدد Entman أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي وهي^(١٨):

١. تحديد المشكلة أو القضية بدقة Define Problem: من خلال توضيح وتفسير طبيعة المشكلة وتحديد الأمور المسببة لوقوعها والفوائد والخسائر المترتبة على وقوعها.
٢. تشخيص أسباب المشكلة Diagnose Causes : أى تحديد الأسباب المؤدية لوقوع المشكلة.



٣. وضع أحكام أخلاقية Moral Judgments: من خلال توضيح تأثيرات المشكلة.

٤. اقتراح سبل العلاج Suggest Remedies: تقديم طرق لمعالجة المشكلة وتقديم توقعات بالتأثيرات المحتملة لها.

رابعاً: فروض نظرية الأطر:

تفترض نظرية الأطر الفروض الآتية^(١٩):

١. أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدراً من الاتساق.

٢. تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها، يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.

٣. الاستعانة بالأطر المرجعية Reference Points المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة

٤. أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة، من خلال اختيارها لما يجب أن يُنشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية عندما تقوم بصياغة القصة في إطار معين.

وبتطبيق هذه الفروض على الدراسة الحالية يمكن وضعها كالتالي:

١- إن الأخبار والأحداث والتطورات الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية التي تقوم القنوات الإخبارية عينة الدراسة بمعالجتها، لا تنطوي على مغزى معين،

وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويركز على بعض قضاياها ويغفل قضايا أخرى.

٢- تركيز القنوات الإخبارية عينة الدراسة في معالجتها لقضايا العلاقات المصرية الأفريقية على قضية بعينها، يعطي صورة وانطباع لهذه القضية؛ تنعكس على طبيعة تلك العلاقات.

٣- إن القنوات الإخبارية عينة الدراسة تتجاوز عملية إبراز قضايا وموضوعات العلاقات المصرية الأفريقية من خلال اختيارها لما يجب أن يُذاع أو لا يُذاع من بين هذه القضايا عندما تقوم بصياغة قضية معينة وتعرضها في إطار معين، يتناسب مع اتجاهات القناة الإخبارية والسياسة التحريرية نحو مصر.

خامساً: الاتجاهات الحديثة لنظرية الأطر الإعلامية:

شهدت نظرية الأطر الإعلامية عدد من التطورات منذ ظهورها في السبعينيات ونرصد بعض التطورات فيما يلي:

- كان من أهم التطورات للنظرية عدم التركيز على النص فقط وإنما التركيز على الصورة وأهميتها... إذ ترى النظرية أن المحتوى الإخباري لا يمكن أن يتم تحريره من التأثير الأيدلوجي الذي ينعكس على الأطر المقدمة به، وتلك العمليات لا تحدث على المستوى النصي فقط الذي يكتب به الخبر وإنما على مستوى الجرافيك والصور والمواد السمعية المستخدمة في المحتوى الإخباري وقد أصبح خبراء الإعلام على دراية بالوزن التعبيري والدلالي والايكوني iconic للصورة وأنها أكثر تأثيراً وأهمية من النص المكتوب. خاصة مع تحول المجتمعات إلى الاهتمام بالصورة أكثر من المحتوى النصي. فالصور أكثر سهولة من النص في التفسير من جانب الجمهور ولا تتطلب معرفة أو ثقافة مسبقة مما يجعل الصور أداة ممتازة لتأطير ونقل وتدعيم وبناء

الأفكار والمدرجات، وقد جاءت تلك الأفكار فى نموذج Rodriguez و Dimitrove (٢٠١١) للأطر المصورة وفيه حددا فيه أربعة مستويات للتحليل وهى الدلالية Denotative والاسلوبية Stylistic والضمنية connotative والايولوجية Ideological^(٢٠).

- إنساقاً مع ما سبق، فإن تزايد اعتماد الأخبار على مزيج من الصور والكلمات فإن باحثي الأطر فى احتياج لاستخدام التحليل متعدد الجوانب لتحليل الألفاظ والصور فالتمازج بين الصور والألفاظ فى الأخبار يساهم فى تفسير الأطر المستخدمة وتفضيلات الجمهور وعدم الاقتصار على التحليل للنص الإخباري فقط.

- طور الباحث دينرام سكوفل نموذج الأطر عن طريق تحديد أربع عمليات رئيسية هى: بناء الأطر، ووضع الأطر، والمستوى الفردي للتأطير، والتغذية المنعكسة من الجمهور للقيام بالاتصال، ثم عاد ليضع نموذجاً أكثر تطوراً على طريقة النماذج الحاسوبية^(٢١).

- مع بروز الدعوات من بعض الباحثين لعدم استخدام نظرية الأطر لعدم ملائمتها للمستحدثات الإعلامية، يرى Blumler (٢٠١٥) أن نظرية الأطر شديدة الأهمية لدراسة الاتصال السياسي فهي تساعدنا على دراسة التطورات الحادثة على مستوى الجمهور فى ضوء البيئة الاتصالية الجديدة، ويضيف Cacciatore وزملاءه (٢٠١٦) أن البيئة الإخبارية الرقمية المتشابكة تدعو إلى إيجاد طرق مستحدثة لتعريف الإطار ودراسة تأثيرات الإطار^(٢٢).

- مع توالي استخدام نظرية الأطر أكاديمياً، ظهرت عدة سليات حاولت عدة اتجاهات حديثة التغلب عليها ومنها افتراض الباحثون المحدثون وجود عوامل



وسيطرة مهمة تؤثر في مدى استجابة الأفراد لما يُقدّم لهم ودراسة مدى تأثير مصداقية المصدر في إدراك الجمهور للأطر الإعلامية^(٢٣).

- وقد أدى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها إلى اتساع نظرية الأطر وعدم قصرها على تحليل المحتوى النصي للرسائل الإعلامية لتشمل تحليل الأطر المصورة للرسائل الإعلامية، فمع انتشار تلك المواقع أصبحت مشاركة الصور أمراً من الأمور الرئيسية في تجربة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتقدم الأطر المصورة للجمهور القضية التي يتم مناقشتها في صور تعكس الواقع الفعلي بشكل مباشر، وتتميز تلك الأطر بقدرة الجمهور على تمثيل مضمونها بشكل سريع لأنها قائمة على صور من الحياة اليومية لهم والتي يرونها بأعينهم فالصور أكثر قدرة على جذب الانتباه من النصوص وقادرة على نقل الحدث بشكل سريع ومؤثر^(٢٤).

- مع قيام الباحثين بمراجعة وتطوير نظرية الأطر قام الباحث Schwarz (٢٠١١) بوضع نظرية "المشاعر كمعلومات Feelings as information theory" والتي تفترض أن الجمهور يرى مشاعره مصدراً من مصادر المعلومات وتقدم المشاعر المختلفة التي يشعر بها أنواعاً مختلفة من المعلومات، ويرى الباحث إمكانية التكامل بين تلك النظرية ونظرية الأطر، فالأطر لا ينبغي أن تؤثر فقط على الطريقة التي يفكر بها الجمهور بل يجب التأثير على دفع الجمهور للقيام بعملية الاسترجاع بسهولة وفي هذا الإطار يتوقع Schwarz أنه كلما كانت عملية تقديم المعلومات مستمرة ومتعلقة بمشاعر الجمهور، كلما كانت عملية استرجاع المعلومات من الذاكرة أكثر سهولة ودقة وكلما كانت المشاعر المرتبطة بالمعلومات المقدمة إيجابية كلما تم استرجاع المعلومات بسهولة والعكس صحيح^(٢٥).



- من النماذج المحدثة للنظرية ما يُطلق عليه النموذج المتعاقب ويفترض هذا النموذج أن التفسيرات المختلفة لأي حدث أو قضية تتدفق من الإدارة السياسية والقادة الآخرين كالصحفيين إلى الجمهور العام^(٢٦).

- لم يقتصر تطبيق نظرية الأطر على المحتوى الإخباري فقط بوسائل الإعلام وإنما إمتد لبحوث العلاقات العامة، إذ يرى Hallahan أن نظرية الأطر شديدة الفائدة للعلاقات العامة وجوهرية لهذا المجال فمع تطور حملات العلاقات العامة، يقوم ممارسي العلاقات العامة باستخدام استراتيجيات الإطار والتي تحدد المواقف والخصائص والاختيارات والأفعال والقضايا والمسئوليات التي يجب أن تقدم بتلك الحملات لتحقيق النتائج المرغوب فيها. فالأطر لا تقدم فقط أساساً لاختيار الصور والنصوص التي يمكن أن تستخدم لتعزيز أفكار رئيسية (الجانب الاجتماعي للنظرية) بل يمكن أن تقدم أساساً للكيفية التي يجب أن يتخذ بها الفعل وتوجيه الجمهور لسلوك معين (الجانب النفسي للنظرية)^(٢٧).

مدى استفادة الدراسة من النظرية وتطبيقها على موضوع الدراسة:

تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية الأطر الخبرية **Framing Theory** وذلك للأسباب التالية:

- تفيد فروض نظرية الأطر الخبرية وتطبيقاتها في توضيح في تحليل الإطار التي تقدم من خلالها الأحداث والقضايا المختلفة، والطريقة التي تقوم وسائل الإعلام بصياغة وتقديم الحدث في إطار معين بما يتوافق مع أهداف تلك الوسائل الإعلامية.

- تسهم نظرية الأطر في قياس قدرة القنوات الإخبارية عينة الدراسة على تقديم ذات القضية بروى وأساليب معالجة مختلفة بما يتفق مع أهداف كل وسيلة.

- معرفة اتجاه القنوات الإخبارية عينة الدراسة إزاء قضايا العلاقات المصرية الأفريقية من خلال معرفة الأطر المستخدمة في معالجة هذه القضايا.
 - معرفة أساليب توظيف الأطر المختلفة لإبراز موضوعات معينة تحظى بالاهتمام.
 - التعرف على أوجه الاختلاف والاتفاق في الأطر المستخدمة بالمعالجة الإخبارية لقضايا العلاقات المصرية الأفريقية وإتجاه كل قناة إزاء تلك العلاقات.
- ويمكن توضيح كيفية توظيف نظرية الأطر الخبرية على موضوع الدراسة في نقاط التالية:

- تساعد نظرية الأطر الإخبارية في تحليل الأطر التي تقدم من خلالها الأحداث والقضايا المختلفة، وكيف ان وسائل الإعلام تضع الاحداث في أطر معينة تقدم من خلالها المادة الإعلامية بما يتوافق مع أهدافها، وذلك من خلال تأطير الحدث ووضعه في سياق معين وكأنه ما حدث بالفعل.
- تقوم الدراسة باختبار الفرضية الرئيسية للنظرية بالتطبيق على موضوع الدراسة وهي: "ما إذا كانت الفضائيات عينة الدراسة تتجاوز عملية إبراز قضايا العلاقات المصرية الأفريقية من خلال اختيارها لما يجب أن يذاع أو لا يذاع من بين هذه القضايا، وكيفية عرضها في إطار معين يتناسب مع اتجاهات القناة نحو مصر والعلاقات المصرية الأفريقية".
- تساعد نظرية الأطر في اختبار مدى قدرة وسائل الإعلام على تقديم ذات القضية بروى وأساليب معالجة مختلفة بما يتفق مه أهداف كل وسيلة^(٢٨)، ومن خلال معرفة الأطر المستخدمة في معالجة العلاقات المصرية الأفريقية يمكن معرفة اتجاه القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة إزاء العلاقات المصرية

الأفريقية، كنموذج لمعالجة الفضائيات الإخبارية لقضايا العلاقات الدولية؛ إذ تقوم الباحثة من خلال الدراسة التحليلية بتحديد أبرز القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية الأفريقية، وأبرز الدور الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية والمنظمات والجهات الواردة بالتغطية، إلى جانب تحديد الأطر المستخدمة في كل قضية من قضايا العلاقات المصرية الأفريقية.

- تفيد النظرية في معرفة أساليب توظيف الأطر المختلفة لإبراز زوايا إخبارية بعينها تحظى بالاهتمام، وأخرى يتم تجاهلها في علاقة مصر بالدول الأفريقية، وكذلك رصد جوانب الاتفاق والاختلاف في الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية لتلك العلاقات، بما يعكس اتجاه القناة إزاء العلاقات المصرية الأفريقية؛ وتقوم الباحثة بوضع بعض الفئات التحليلية التي تحقق تلك النقطة وتمثل تلك الفئات في: اتجاه الإطار المستخدم (سلبى - إيجابى - محايد)، وأطر حلول القضايا المثارة بالعلاقات المصرية الأفريقية، وتحليل كیفى لأبرز الكلمات المحورية في معالجة قضايا العلاقات المصرية الأفريقية وأهم الشخصيات المحورية بتلك القضايا وغيرها من الفئات التحليلية التي تم ذكرها تفصيلاً في استمارة التحليل بملاحق الدراسة.

- ومما سبق، يتضح أن الباحثة توظف الدراسة الحالية نظرية الأطر للاستفادة منها على المستوى التحليلي، حيث تتيح هذه النظرية الكشف عن المحتوى الكامن لرسائل وسائل الإعلام من خلال رصد الأطر الرئيسية التي توظفها القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة في الأخبار التي تقدم عن العلاقات المصرية الأفريقية، والخروج بنتائج حول طبيعة كل قناة في تقديم الأطر التي تعالج بها تلك العلاقات.

الإطار المنهجي للدراسة:

○ نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي لا تقف عند حد جمع البيانات، وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتسجيلها، وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهره التي يقوم الباحث بدراستها، وبناء أساس للحقائق التي يمكن أن تبنى عليها فروضاً أيضاً أو تفسيرية للموقف أو الظاهرة، بما يسهم في تقدم المعرفة

○ منهج الدراسة:

ترتكز الدراسة على منهج تحليل المضمون Content Analysis والذي يعرف بأنه "تصميم بحثي يهدف للوصول إلى وصف سببي للمضمون من أجل الكشف موضوعياً عن طبيعة المتغيرات المؤثرة فيه ومدى عمقها النسبي".

○ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في قنوات البث الفضائي الإخباري، لتشمل القنوات الإخبارية المصرية والعربية والدولية.

ولاختيار عينة الدراسة تم الاعتماد على إجراء دراسة استطلاعية وكانت كما

يلي:

الدراسة الاستطلاعية:

مراعاةً لقواعد البحث العلمي ومحاولة للوصول إلى مؤشرات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تصميم منهجية الدراسة، تم إجراء دراسة استطلاعية على عدد من



القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية، والقنوات الإخبارية العربية، بهدف التعرف على أطر معالجة هذه القنوات للقضايا المصرية بوجه عام، والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية بوجه خاص.

فلقد قامت الباحثة بعمل دراستها الاستطلاعية في الفترة الزمنية من يوم الأحد الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٩ إلي يوم الأحد الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٩ وذلك للخروج بمؤشرات من الدراسة الاستطلاعية تفيد في اختيار وتحديد عينة القنوات التي ستقوم الباحثة بتحليلها فيما بعد من خلال النشرات الإخبارية وقد جاء اختيار الباحثة لهذه الفترة الزمنية مرتبطاً بتزامن الأحداث المتعلقة بالقضية موضوع الدراسة وهي العلاقات المصرية الأفريقية حيث تسلم مصر لرئاسة الاتحاد الأفريقي يوم الأحد الموافق ١٠ من فبراير ٢٠١٩ وهو أول أيام الدراسة الاستطلاعية لمعرفة القنوات الإخبارية الأكثر تركيزاً واهتماماً بالشأن المصري بوجه عام والعلاقات المصرية الأفريقية بوجه خاص حيث تسلم مصر لرئاسة الاتحاد الأفريقي للمرة الأولى منذ نشأة الاتحاد عام ٢٠٠٢ خلفاً لمنظمة الوحدة الأفريقية، وتتويجاً لجهود مصر بقيادة الرئيس السيسي خلال السنوات الأخيرة لتعزيز العلاقات مع القارة الأفريقية سواء علي المستوي الثنائي أو متعدد الأطراف، وقد كانت هذه الأحداث علي مدار يومي الأحد والأثنين واستكمالاً لمنهجية البحث العلمي واصلت الباحثة متابعتها لهذه القنوات مدة الدراسة الاستطلاعية.

لنتحدد عينة الدراسة الاستطلاعية من البرامج والنشرات الإخبارية على

النحو التالي:

قناة الجزيرة لنشرة "الثامنة مساءً" برنامج "الحررة الليلة"	قناة فرنسا 24 لنشرة "العاشرة مساءً" برنامج "حدث اليوم"	قناة BBC لنشرة "العاشرة مساءً" برنامج "العالم هذا المساء"
قناة العربية لنشرة "الثانية عشر صباحاً" برنامج "تفاعلكم"	قناة الجزيرة لنشرة "الحادية عشر مساءً" برنامج "الحصاد"	قناة روسيا اليوم لنشرة "الثامنة مساءً" برنامج "أسأل أكثر"
Sky News قناة لنشرة "الثامنة مساءً" برنامج "غرفة الأخبار"		

حيث تم تحليل مضامين النشرات والبرامج الإخبارية للقنوات السبعة محل الدراسة الاستطلاعية، ولم تعدم الباحثة لوضع قناة النيل للأخبار ضمن العينة الاستطلاعية نظراً لكونها تمثل الصوت الرسمي لمصر وبالتبعية تبث كافة الأخبار والملفات ذو الشأن المصري محلياً ودولياً.

ومن خلال النتائج السابقة للدراسة الاستطلاعية خلصت الدراسة الحالية إلى

سحب عينة من النشرات الإخبارية:

- قناة النيل للأخبار المصرية النشرة الرئيسة "نشرة الثامنة مساءً"
- قناة الجزيرة القطرية النشرة الرئيسة "نشرة الحادية عشرة مساءً"
- قناة BBC النشرة الرئيسة "نشرة السابعة مساءً".

مبررات اختيار العينة:

تم اختيار قنوات مجتمع الدراسة بما يُمثل أيديولوجيات واتجاهات تحريرية متنوعة من أجل رصد وتحليل مدى وجود تفاوت في أطر المعالجة الإخبارية للعلاقات



المصرية الأفريقية، ف قناة النيل للأخبار تمثل الصوت الرسمي للدولة وتعتمد بطبيعة الحال بتناول كافة القضايا والملفات ذات الصلة بمصر على كافة المستويات المحلية والدولية، بينما قناة الجزيرة بإعتبارها أحد القنوات العربية تمثل اتجاهاً مضاداً نسبياً لما تنتهجه قناة النيل للأخبار وما تعتمد لتوظيفه من أطر خبرية، وقناة BBC تمثل أحد القنوات الدولية الناطقة بالعربية والتي يحكمها أيدلوجيات وأجندات مختلفة عن النيل للأخبار والجزيرة، وجاء الاختيار من بين القنوات التي تمثل الفئة الواحدة من كل مجموعة بناءً على ما استفادت منه الباحثة من إجراء دراستها الاستطلاعية على النحو الذي تم عرضه.

حجم عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة النشرات الأخبارية للقنوات الأخبارية الثلاثة خلال شهر التحليل الست (من يناير إلى يونيو ٢٠٢٠) والتي تناولت الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية ما يلي:

- النشرات الأخبارية في قناة الجزيرة: ٤٣٧ نشرة.
- النشرات الأخبارية في قناة بي بي سي: ٣١٨ نشرة
- النشرات الأخبارية في قناة النيل الإخبارية: ١٣٥ نشرة

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون للنشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة، بما تتضمنه من فئات للشكل والمضمون، من أجل رصد وتحليل الأثر الخبرية التي تضمنتها فضلاً عن رصد طبيعة واتجاهات المعالجة.

وقد اعتمدت الباحثة فى الدراسة التحليلية على:

أ. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

وهى (وحدة الخبر) باعتبارها أنسب الوحدات التي تلائم طبيعة وأهداف هذه الدراسة وذلك فى تحليل النشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة وهى: قناة النيل للأخبار، وقناة BBC عربي، وقناة الجزيرة.

ب. وحدة قياس الزمن:

حيث استخدمت الباحثة (الثانية) كوحدة للعد الزمنى:

وقد اشتملت استمارة تحليل المضمون الإخبارى للنشرات الإخبارية على فئات خاصة بالشكل وأخرى خاصة بالمضمون ، وقد وضعت الباحثة فئات خاصة بالأطر الخبرية لمعالجة القضايا الخاصة بمصر وعلاقتها بالقضايا الأفريقية بقنوات الدراسة، ومن خلال ذلك يمكننا الحصول على مؤشرات كمية لهذه الأطر الخبرية، إلى جانب التحليل الكيفى لأطر المعالجة الإخبارية للقضايا الخاصة بالشأن المصرى الأفريقي للوصول إلى مدى تباين المعالجة الإخبارية للقنوات عينة الدراسة فى تناولها للعلاقات المصرية الأفريقية.

وفيما يلي نستعرض نتائج الدراسة التحليلية للنشرات بالقنوات الثلاثة عينة الدراسة.

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية (نشرات):

جدول رقم (١)

العلاقة بين النشرات الإخبارية وترتيب الأخبار المتعلقة بالقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة/ قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر/ قناة الجزيرة		النشرة موقع الخبر داخل النشرة	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤٥.٤	٤٠٤	٦٠	٨١	٥٧.٦	١٨٣	٣٢	١٤٠	مقدمة النشرة (أول ٣ أخبار)	
٢٨.٢	٢٥١	٢٣	٣١	٢٩.٢	٩٣	٢٩.١	١٢٧	وسط النشرة	
٢٦.٤	٢٣٥	١٧	٢٣	١٣.٢	٤٢	٣٨.٩	١٧٠	نهاية النشرة (آخر ٣ أخبار)	
١٠٠	٨٩٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٤٣٧	الإجمالي	
معامل التوافق = ٠.٢٩٨		درجة الحرية = ٤				قيمة كا ^٢ = ٨٦.٧٢٨		مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ترتيب الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية داخل النشرات الإخبارية بالقنوات الإخبارية محل الدراسة كما يلي:

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

فقد جاءت الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في "نهاية النشرة" في الصدارة بنسبة ٣٨.٩ %، وتعكس هذه النتيجة بأن العلاقات المصرية الأفريقية ليست من أولويات اهتمامات قناة الجزيرة بالدرجة الأولى، ويليهما مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في "مقدمة النشرة" بنسبة ٣٢%، يمكن تفسير ذلك في ضوء جذب انتباه المشاهدين لتلك الأخبار لتكون من أولويات اهتمامهم، وأخيراً مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في "وسط النشرة" بنسبة ٢٩.١ % .

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي:

بينما جاءت الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في "مقدمة النشرة" في الصدارة بنسبة ٥٧.٦%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء جذب انتباه المشاهدين وجعل الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في مقدمة أولوياتهم، ولتأثير على معارفهم وآرائهم وتشكيل اتجاههم نحو تلك القضايا، بالإضافة إلى امتلاك قناة بي بي سي امكانيات بشرية مدربة من مراسلين ومندوبين ومكانيات تقنية تساعدها على نقل الأخبار والأحداث لحظة وقوعها، لإحاطة الجمهور المصري بمستجدات العلاقات المصرية الأفريقية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتنمية وإلى غير ذلك، وتعكس هذه النتيجة مدي اهتمام دول الاتحاد الأوروبي بالشأن المصري الأفريقي بعد استعادة مصر دورها الإقليمي في إفريقيا بعدة ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كما أن مصر تمثل بوابة أفريقيا وعمق استراتيجي لها، ويليهما مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في وسط النشرة بنسبة ٢٩.٢%، وأخيراً مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في نهاية النشرة بنسبة ١٣.٢% .

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

بينما جاءت الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في "مقدمة النشرة" في الصدارة بنسبة ٦٠%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرص قناة النيل الإخبارية على إحاطة الجمهور المصري بجهود الدولة المصرية في إعادة بناء العلاقات المصرية مع الدول الأفريقية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية وإلى غير ذلك، وتعكس هذه النتيجة بأن القيادة المصرية الرشيدة مدركة لأهمية الدول الأفريقية كشريك سياسي اقتصادي أساسي في الحفاظ على استقرار الدول الأفريقية، لذا استخدمت الحكومة المصرية استراتيجية جديدة لإدارة العلاقات مع دول القارة لإعادة العلاقات الطيبة والنوايا الحسنة والثقة في الحكومة المصرية، بعد الصورة السلبية التي تركتها الحكومات المصرية السابقة بسبب الأهمال والابتعاد عن الدول الأفريقية، وتقوم هذه الاستراتيجية على تعزيز التعاون في مختلف المجالات وبخاصة التعاون الاقتصادي بين مصر والدول الأفريقية وبخاصة أن أفريقيا سوق يقبل المنتجات من خلال تعزيز الشراكة التجارية مع عدد من الدول الأفريقية مثل تونس والسودان وجنوب أفريقيا ودول حوض النيل، وإلى غير ذلك، مما دفع الدولة المصرية إلى انضمام في التكتلات الإقليمية الاقتصادية مثل "الكوميسا" و"السادك" ومشاركة مصر في إنشاء صندوق دعم مخاطر الاستثمار في أفريقيا، وإنشاء المركز الأفريقي لمكافحة الإرهاب لمجموعة دول الساحل والصحراء، ويليهما مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في وسط النشرة بنسبة ٢٣%، وأخيراً مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في نهاية النشرة بنسبة ١٧%،

ويتضح من نتائج الدراسة الحالية: اختلاف أجناس القنوات الإخبارية في تعاملها مع الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية، فكل قناة إخبارية تتعامل مع الموضوعات والقضايا بما يتوافق مع أهداف وسياسات القناة والصالح العام للدولة المالكة.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين النشرات الإخبارية وترتيب الأخبار المتعلقة بالقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الإفريقية؛ حيث جاءت قيمة كاً = ٨٦.٧٢٨، عند معامل التوافق = ٠.٢٩٨ ودرجة الحرية = ٤، مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً ومستوى ثقة ٩٩%.

جدول رقم (٢)

العلاقة بين النشرات الإخبارية والمعدل الزمني لمعالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الإفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الحادية / قناة عشر / الجزيرة		النشرة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	طول الخبر
٣٧.٧	٣٣٦	٧٥.٥	١٠٢	٣٥.٦	١١٣	٢٧.٧	١٢١	قصير (أقل من ٦٠ ث)
٩.٧	٨٦	١٥.٦	٢١	٩.٧	٣١	٧.٨	٣٤	متوسط (من ٦٠ : ٩٠ ث)
٥٢.٦	٤٦٨	٨.٩	١٢	٥٤.٧	١٧٤	٦٤.٥	٢٨٢	طويل (أكثر من ٩٠ ث)
١٠٠	٨٩٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٤٣٧	الإجمالي
		معامل التوافق = ٠.٣٥٨		درجة الحرية = ٤		قيمة كاً = ١٣٠.٨٤٩		مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً

تشير بيانات الجدول السابق إلى: اختلاف مدة زمن الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الإفريقية بالنشرات بالقنوات الإخبارية محل الدراسة.



أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

فقد جاءت "الأخبار الطويلة" المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في الصدارة بنسبة ٦٤.٥%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرص قناة الجزيرة على تقديم الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية مصحوبة بالصور والفيديوهات وجرافيكس وآراء المحللين والخبراء والمتخصصين مشهود لهم بالكفاءة والموضوعية من ذوي الاهتمام ليقدموا معلومات وتفصيلات ودواعي وأسباب اهتمام الحكومة المصرية بالملف الأفريقي، ويشرحون العوائد والمنافع السياسية والاقتصادية والتنمية المتبادلة التي تعود على مصر والدول الأفريقية من تقوية هذه العلاقات، مما يساعد الجمهور على تكوين رأي رشيد يساعده الحوار والمناقشة مع الآخرين. ويليهما "الأخبار القصيرة" بنسبة ٢٧.٧%، وأخيراً جاءت الأخبار المتوسطة بنسبة ٧.٨%.

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي:

فقد جاءت "الأخبار الطويلة" المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في الصدارة بنسبة ٥٤.٧%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرص قناة بي بي سي على تقديم معلومات وافية عن الأحداث أو الموضوعات المطروحة من خلال التقارير والتحقيقات التي تعطي الجمهور معلومات مفصلة ووافية وتساعد الجمهور على فهم الأحداث، ويليهما "الأخبار القصيرة" بنسبة ٣٥.٦%، وأخيراً جاءت "الأخبار المتوسطة" بنسبة ٩.٧%.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

فقد جاءت "الأخبار القصيرة" المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في الصدارة بنسبة ٧٥.٥%، ويرجع ذلك إلى جذب انتباه المشاهدين للأحداث والملفات المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية، هذا النوع من الأخبار في حالة الأخبار

العاجلة، أو الأخبار التي يضطرون إلى التعامل معها كالأخبار الرئاسية أو السيادية، والتي ترد في اللحظات الأخيرة بحيث لا يتسنى في الوقت المتاح إعداد مادة فيلمية أو جرافيكس مناسب لها، فيجب ألا تزيد مدة أي من هذه الأخبار بأي حال عن ٢٥ ثانية أي ٥٠ كلمة باللغة العربية، ويليهما "الأخبار المتوسطة" بنسبة ١٥.٦%، وأخيراً جاءت "الأخبار القصيرة" بنسبة ٨.٩%. وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية العلاقة بين النشرات الإخبارية والمعدل الزمني لمعالجة والقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية؛ حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 130.849$ ، عند معامل التوافق = ٠.٣٥٨ ودرجة حرية درجة الحرية = ٤، مستوي المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً ومستوى ثقة ٩٩%.

جدول رقم (٣)

العلاقة بين النشرات الإخبارية وورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الإفريقية

في عناوين النشرات أو موجزها

الإجمالي	نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الحادية / قناة عشر / الجزيرة		النشرة ورود الخبر بالعناوين	
	%	ك	%	ك	%	ك		
٦٠	٥٣٤	٩١.١	١٢٣	٥٩.٧	١٩٠	٥٠.٦	٢٢١	ورد
٤٠	٣٥٦	٨.٩	١٢	٤٠.٣	١٢٨	٤٩.٤	٢١٦	لم يرد
١٠٠	٨٩٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٤٣٧	الإجمالي
<p>قيمة $\chi^2 = 70.637$ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٧١</p> <p>مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً</p>								

تشير بيانات الجدول السابق إلى ورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية عناوين النشرات أو موجزها بالقنوات الإخبارية محل الدراسة كما يلي:

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاء ورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في عناوين النشرات أو موجزها في الصدارة بنسبة ٥٠.٦%، ويليهما عدم ورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في عناوين النشرات أو موجزها بنسبة ٤٩.٤%.

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي:

كما جاء ورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في عناوين النشرات أو موجزها في الصدارة بنسبة ٥٩.٧%، ويليهما عدم ورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في عناوين النشرات أو موجزها بنسبة ٤٠.٣%.

ثالثاً : نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

كذلك جاء ورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في عناوين النشرات أو موجزها في الصدارة بنسبة ٩١.١%، ويليهما عدم ورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في عناوين النشرات أو موجزها بنسبة ٨.٩%.

ويتضح من نتائج بيانات الجدول السابق: حرص القنوات الإخبارية محل الدراسة على مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في صدر العناوين النشرات أو موجزها بالقنوات الإخبارية محل الدراسة، لجذب وخطف انتباه المشاهدين للموضوعات والأحداث المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية، ومتابعتها وتكوين رأي بشأنها، وتعكس هذه النتيجة أهمية الموضوعات والأحداث التي تأتي في صدر نشرات الأخبار بنسبة للقناة تأثير على آراء ومعتقدات واتجاهات الجمهور نحو الموضوعات التي تطرحها نشرات الأخبار .

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نشرات الإخبارية وورود الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية عناوين النشرات أو موجزها؛ حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 70.637$ ، عند معامل التوافق $= 0.271$ ودرجة الحرية = 2، مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً ومستوى ثقة 99%.

جدول رقم (٤)

العلاقة بين نشرات الأخبار وأسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية

النشرة	نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		نشرة السابعة/ قناة بي بي سي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مذيع+حوار مراسل أو مقابلة مع شخصية بموقع الحدث	276	63.2	177	55.7	43	31.9	496	55.7
مذيع فقط	118	27	132	41.5	63	46.7	313	35.2
مذيع+مراسل في موقع الحدث	25	5.7	3	0.9	3	2.2	31	3.5
مذيع+مادة فيلمية	12	2.7	6	1.9	23	17	41	4.6
مادة فيلمية فقط	—	—	—	—	3	2.2	3	0.3
مذيع+اتصال هاتفي	6	1.4	—	—	—	—	6	0.7
الإجمالي	437	100	318	100	135	100	890	100
قيمة $\chi^2 = 124.591$		درجة الحرية = 10		معامل التوافق = 0.350		مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً		



تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف أسلوب تقديم الخبر في النشرات
الأخبارية المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية في القنوات الأخبارية محل الدراسة
كما يلي:

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

فقد جاء أسلوب "مذيع+حوار مراسل أو مقابلة مع شخصية بموقع الحدث" في
الصدارة بنسبة ٦٣.٢%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء امتلاك قناة الجزيرة مراسلين
ومندوبين مدربين ومؤهلين على استخدام تقنيات وسائل الاتصال الحديثة لنقل الحدث
لحظة لحظة عبر الواتساب، وإجراء حوارات مع المحللين والخبراء والمتخصصين
عبر سكايب Skype، مما يجعل المتلقين متعاشين ومنتبهين للحدث أو الموضوع
المطروح للنقاش لحظة بلحظة، مما يكسبهم معلومات جديدة لم يكونوا على معرفه بها
من قبل، ويليه أسلوب "مذيع فقط" بنسبة ٢٧%، وتستخدمه القنوات الأخبارية في حال
الأخبار الطارئة التي لا يستطيع فريق العمل تجهيز صور شخصية أو موضوعية
للحدث لضيق الوقت أو لعدم توافر مادة فيلمية قديمة أو حديثة عن الحدث أو
الموضوع ويليه أسلوب "مذيع+مراسل في موقع الحدث" بنسبة ٥.٧%، ويليه أسلوب
"مذيع+مادة فيلمية" بنسبة ٢.٧%، وأخيراً جاء أسلوب "مذيع+اتصال هاتفي"
بنسبة ١.٤%، وأخيراً جاء أسلوب "مادة فيلمية فقط" بخلايا صفرية.

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي:

كما جاء أسلوب "مذيع+حوار مراسل أو مقابلة مع شخصية بموقع الحدث" في
الصدارة بنسبة ٥٥.٧%، ويتكرر نفس النموذج السابق، ويليه أسلوب "مذيع فقط"
بنسبة ٤١.٥%، ويليه أسلوب "مذيع+مادة فيلمية" بنسبة ١.٩%، ويليه أسلوب

"مذيع+مراسل في موقع الحدث" بنسبة ٠.٩%، وأخيراً جاء أسلوب "مادة فيملية فقط" وأسلوب " مذيع+اتصال هاتفي" بخلايا صفرية .

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

بينما جاء أسلوب "مذيع فقط" في الصدارة بنسبة ٤٦.٧%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ضعف الإمكانيات المادية لقناة النيل الإخبارية التي لا تمكنها من إرسال مراسلين لنقل الأحداث فورية والفعاليات والأنشطة والمؤتمرات السياسية والاقتصادية في مصر وعواصم الدول الأفريقية المختلفة، ويليه أسلوب "مذيع+حوار مراسل أو مقابلة مع شخصية بموقع الحدث" بنسبة ٣١.٩%، ويليه أسلوب "مذيع+مادة فيملية" بنسبة ١٧%، ويتساوى أسلوبان "مذيع+مراسل في موقع الحدث" وأسلوب "مادة فيملية فقط" بنسبة بلغت ٢.٢%، وأخيراً جاء أسلوب "مذيع+اتصال هاتفي" بخلايا صفرية.

ويتضح من نتائج الجدول السابق: اختلاف أسلوب تقديم الأخبار في النشرات الإخبارية المتعلق بالعلاقات المصرية الأفريقية في القنوات الإخبارية محل الدراسة؛ ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة وأهداف وسياسات والإمكانيات المادية والبشرية لكل قناة إخبارية من الموضوعات والقضايا التي تثيرها على مشاهديها عبر الخدمات الإخبارية على مدار اليوم.

كما يتضح من نتائج الدراسة الحالية: أن كل قناة إخبارية استخدمت الإسلوب الإخباري الذي يحدث تأثير على ومعارف وأراء ومعتقدات الجمهور المرتبطة العلاقات المصرية الأفريقية، ولكسب مزيداً من المشاهدين. ويتضح من الجدول السابق مجيء أسلوب "مذيع+حوار مراسل أو مقابلة مع شخصية بموقع الحدث" في الصدارة بنسبة لقناة الجزيرة وقناة بي بي سي بنسبة ٦٣.٢%، و ٥٥.٧% على التوالي، بينما

جاء أسلوب "مذيع فقط" في الصدارة بنسبة ٤٦.٧%، لقناة النيل الإخبارية، وتعكس هذه النتيجة القدرات البشرية والمادية الكبيرة التي تمتلك هذه القنوات.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين العلاقة بين نشرات الأخبار وأسلوب تقديم الأخبار المتعلقة بالقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الإفريقية؛ حيث جاءت قيمة كاً = ١٢٤.٥٩١، عند معامل التوافق = ٠.٣٥٠ ودرجة الحرية = ١٠، مستوي المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً ومستوى ثقة ٩٩%.

جدول رقم (٥)

العلاقة بين النشرات الإخبارية والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الإفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		النشرة الموضوعات والقضايا (قضايا رئيسية)
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٦.٦	٣٢٥	٤٨.٢	٦٥	٣٤.٤	١٠٩	٣٤.٧	١٥١	قضايا سياسية
١٤.٣	١٢٧	٧.٤	١٠	٤.١	١٣	٢٣.٨	١٠٤	قضايا اقتصادية
١٠.٨	٩٦	٣١.٩	٤٣	٢.٥	٨	١٠.٣	٤٥	قضايا اجتماعية
٣.٨	٣٤	٣.٠	٤	٤.٧	١٥	٣.٤	١٥	قضايا الأمن القومي
١.٥	١٣	٠.٧	١	٢.٢	٧	١.١	٥	قضايا رياضية
٠.٣	٣	-	-	٠.٩	٣	-	-	قضايا صحية
٠.٣	٣	٠.٧	١	٠.٣	١	٠.٢	١	قضايا تعليمية
٣٢.٢	٢٨٧	٨.١	١١	٥٠.٦	١٦١	٢٦.٣	١١٥	قضايا عسكرية
٠.٢	٢	٠.٠	٠	٠.٣	١	٠.٢	١	قضايا دينية
١٠٠	٨٩٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠.٠	٣١٨	١٠٠	٤٣٧	الإجمالي
معامل التوافق = ٠.٤٣٦		درجة الحرية = ١٦		قيمة كاً = ٢٠٩.١٦٤		مستوي المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً		

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات الإخبارية محل الدراسة كما يلي:

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاءت "القضايا السياسية" في الصدارة بنسبة ٣٤.٧%، فقد حرصت قناة الجزيرة على تقديم تغطيات مصورة للأزمات السياسية بين مصر والدول الأفريقية مثل أزمة سد النهضة فقد قدمت تغطيات إخبارية لمرحل بناء سد النهضة ومرحل الملء، ودور الدبلوماسية المصرية في الحفاظ على حق مصر التاريخي المائي دون المساس به، ولحل الصراع القائم بين مصر، ودول المنبع المتمثلة في السودان وأثيوبيا، وكذلك قدمت تغطيات إخبارية لدور مصر في حل الأزمة الليبية وإقامة حكومة وطنية معبرة عن مختلف التوجهات السياسية للحفاظ على وحدة واستقرار ليبيا، ويليه "القضايا العسكرية" بنسبة ٢٦.٣%، فقد حرصت قناة الجزيرة على تقديم تغطيات إخبارية حيه للاضطراب في الدول الأفريقية مثل الصراعات في ليبيا بين الميليشيات المسلحة المنتاحره والحكومة الليبية الشرعية، وإحاطة الجمهور المصري بجهود الحكومة المصرية لحل هذه الأزمة وقف الاقتتال بين الميليشيات المتصاعا والحكومة الليبية الشرعية، لتجنب تتسلل الجماعات المسلحة الحدود المصرية والقيام بعلميات إرهابية داخل الحدود المصرية، ويليه "القضايا الاقتصادية" بنسبة ٢٣.٨%، فقد حرصت قناة الجزيرة على إحاطة الجمهور المصري بجهود الحكومة المصرية في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والتعاون في مجالات الطاقة والكهرباء وإقامة مشروعات مشتركة بين مصر والدول الأفريقية، وفي مختلف المجالات، ويليه "القضايا الاجتماعية" بنسبة ١٠.٣%، ويليه "قضايا الأمن القومي" بنسبة ٣.٤%، ويليه "قضايا رياضية" بنسبة ١.١%، ويتساوى "قضايا تعليمية" و"قضايا دينية" بنسبة



٠.٢%، وجاءت القضايا الصحية بخلايا صفرية، وتعكس هذه النتيجة تجاهل القناة لتقديم الحكومة المصرية للدعم للدول الأفريقية وامداد مصر للدول الأفريقية الأدوية والكواد الطبية والتي تعاني من فيروس كورونا.

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي:

بينما جاءت "القضايا العسكرية" في الصدارة بنسبة ٥٠.٦%، فقد حرصت قناة بي بي سي على نقل حي للصراعات الحروب في الدول الأفريقية مثل الصراعات بين الميليشيات الليبية المتناحرة ودور الاتحاد الأوربي ومجلس الأمن في وضع حد لتلك الأزمة، والحرب الأهلية في جنوب السودان منذ حصوله على الاستقلال ١١ ٢٠، وتهديد مصر بالتدخل العسكري لأثيوبيا في حالة اكمال سد النهضة وكذلك التهديد العسكري في حالة الاعتداء على حدود مصر مع دولة ليبيا. ويعكس هذا أن دول الاتحاد الأوربي وبخاصة المملكة المتحدة "بريطانيا" مهتمة باستقرار الدول الأفريقية من أجل إقامة مشروعات داخل الدول الأفريقية تعود بالمنافع الاقتصادية عليها مثل التنقيب على البترول والذهب والحديد والمنجيز وإلى غير ذلك، وكذلك تبرز قناة بي بي سي الجهود الدولية والإقليمية للتوصل إلى تسوية لهذه النزاعات، ويليه "القضايا السياسية" في الصدارة بنسبة ٣٤.٤%، وينطبق نفس نموذج السابق، ويليه "قضايا الأمن القومي" بنسبة ٤.٧%، ويليه "قضايا الأمن القومي" بنسبة ٤.١%، ويليه "قضايا رياضية" بنسبة ٢.٢%، ويليه "قضايا تعليمية" و"قضايا تعليمية" بنسبة ٠.٣%.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

كما جاء "القضايا السياسية" في الصدارة بنسبة ٤٨.٢%، وتعكس هذه النتيجة بأن قناة النيل الإخبارية منصة إعلامية لدعاية لسياسة مصر الخارجية، وشرح وجهة

نظرها تجاه القضايا المختلفة، والتعبير عن توجهاتها نحو الأحداث؛ بما يتفق مع مصالحها، ويعكس مواقفها إزاء تلك الأحداث، وذلك بتناول الأحداث والقضايا من خلال وضعها في سياقات وأطر مختلفة لتأكيد، أو نفي معنى معين؛ وذلك من خلال إبراز جوانب معينة في الخبر، وتجاهل جوانب أخرى، ويليهما "قضايا اجتماعية" بنسبة ٣١.٩%، ويليهما "قضايا عسكرية" بنسبة ٨.١%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية إحاطة الجمهور المصري بدور الحكومة المصرية في فض النزاعات الأفريقية من خلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي بحل النزاعات والصراعات الموجودة في أفريقيا وبذل شتى الجهود لإحلال الأمن والسلم في القارة الأفريقية ومكافحة الإرهاب، والتطرف، وبناء قدرات الدول الأفريقية في مجالات السلم والأمن، كما قامت مصر بإحياء مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا، والتي تهدف لإيقاف الحروب والنزاعات في أفريقيا، ويليهما "قضايا اقتصادية" بنسبة ٧.٤%، ويليهما "قضايا الأمن القومي" بنسبة ٣.٠%، ويتساوي "قضايا رياضية" و"قضايا تعليمية" بنسبة ٠.٧%،

وتعكس هذه النتيجة التوجه المصري نحو أفريقيا واستعادة الدور الحيوي لمصر في القارة الأفريقية، فقد أولت القيادة السياسية المصرية اهتماماً واضحاً بأفريقيا لتعزيز أطر التعاون مع القارة الأفريقية وتدعيم العلاقات في مختلف المجالات، ويتضح ذلك من خلال الجولات الأفريقية التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي والعديد من المسؤولين لفتح مجالات جديدة للتعاون مع الدول الأفريقية في ظل المصالح المشتركة في مختلف المجالات.

ويتضح من نتائج الجدول الحالي: مجيء "القضايا السياسية" في الصدارة بنسبة لكل من قناة الجزيرة وقناة النيل الإخبارية بنسبة ٣٤.٧%، ٤٨.٢%، على التوالي بينما جاءت "القضايا العسكرية" في الصدارة بنسبة ٥٠.٦%، بنسبة لقناة بي



بي سي، وتعكس هذه النتيجة اختلاف موضوعات وقضايا أجنده القنوات الإخبارية فكل قناة إخبارية ركزت على القضايا التي تتوافق مع أجندة قضايا الدولة المالكة.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين العلاقة بين النشرات الإخبارية والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية؛ حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 209.164$ ، عند معامل التوافق = 0.436. ودرجة الحرية = 16، مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائياً ومستوى ثقة 99%.

جدول رقم (٦)

العلاقة بين نشرات الأخبار والقضايا الفرعية المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية

الموضوعات والقضايا (قضايا فرعية)	نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
قضايا سياسية	57	13.0	43	13.6	33	24.4	133	14.9
	35	8.0	17	5.4	6	4.4	58	6.6
	17	3.9	21	6.6	4	3.0	42	4.7
	17	3.9	6	1.9	12	8.9	35	3.9
	25	5.8	22	6.9	10	7.5	57	6.4
قضايا اقتصادية	27	6.3	2	0.6	1	0.7	30	3.4
	19	4.4	2	0.6	-	-	21	2.4
	25	5.8	2	0.6	4	3.0	31	3.5

٢٠٨	٢٥	-	-	٠.٦	٢	٥.٣	٢٣	الاستثمار بين الدول الأفريقية وبريطانيا	
٢.٢	٢٠	٣.٨	٥	١.٦	٥	٢.٣	١٠	انكماش اقتصاد دول الشرق الاوسط وشمال أفريقيا نتيجة كورونا ونمو متوقع لمصر فقط	
٥.١	٤٥	١٧.٨	٢٤	٠.٩	٣	٤.١	١٨	قضايا الفقر فى الدول الأفريقية	قضايا اجتماعية
٣.٤	٣٠	٧.٤	١٠	٠.٣	١	٤.٣	١٩	ازمة الغذاء فى القارة الأفريقية والدول العربية	
٢.٤	٢١	٦.٧	٩	١.٣	٤	١.٨	٨	ازمة العالقين فى الدول الأفريقية بسبب اغلاق الحدود لانتشار كورونا	
١.٨	١٦	١.٥	٢	٢.٣	٧	١.٦	٧	التظاهرات وحركات التمرد فى الدول الأفريقية لتحقيق التغيير السياسي	قضايا الأمن القومى
١.٠	٩	٠.٧	١	١.٣	٤	٠.٩	٤	الأضرار المتعلقة بازمة ليبيا على الأمن القومى لدول الجوا	
٠.٧	٦	٠.٧	١	٠.٦	٢	٠.٧	٣	قضايا الأمن القومى المصري والازمة الليبية	
٠.٣	٣	-	-	٠.٦	٢	٠.٢	١	قضايا الأمن القومى المصري وازمة سد النهضة	
١.٥	١٣	٠.٧	١	٢.٢	٧	١.١	٥	فوز مصر بتصفيات كأس الامم الأفريقية	قضايا رياضية
٠.٢	٢	-	-	٠.٦	٢	-	-	المساعدات الصحية التى تقدمها مصر للدول الأفريقية خلال ازمة كروونا	قضايا صحية
٠.١	١	-	-	٠.٣	١	-	-	ارتفاع معدل الوفيات والاصابات بكورونا فى الدول الأفريقية	



٠.٤	٤	٢.٢	٣	٠.٣	١	-	-	الطلاب الأفارقة العالقين بسبب كورونا بمصر	قضايا تعليمية
٠.١	١	-	-	-	-	٠.٢	١	مناقشة قضايا التعليم والدول الأفريقية	
٦.٩	٦١	١.٥	٢	١١.٩	٣٨	٤.٨	٢١	التهديد بالتدخل العسكري المصري فى حل أزمة النهضة	
٦.٦	٥٩	٠.٧	١	١٠.٤	٣٣	٥.٧	٢٥	التهديد بالتدخل العسكري فى تأمين حدود مصر وليبيا	
٤.٧	٤٢	٣.٠	٤	٦.٠	١٩	٤.٣	١٩	الآثار الاقتصادية والأمنية والعسكرية لازمة الليبية على دول الجوار	
٤.٩	٤٤	٠.٧	١	٧.٥	٢٤	٤.٣	١٩	انتهاك اتفاق حظر السلاح فى ليبيا واتهامات للإمارات ومصر بدخول السلاح لليبيا بواسطتها	قضايا عسكرية
٢.٩	٢٦	٠.٧	١	٤.٤	١٤	٢.٥	١١	الدعم المصري للقوات السودانية فى الحفاظ على الثورة السودانية	
٢.٦	٢٣	-	-	٤.٤	١٤	٢.١	٩	المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار فى ليبيا	
٣.٤	٣٠	-	-	٦.٠	١٩	٢.٥	١١	اتهامات لمصر والإمارات بتقديم السلاح لقوات حفتر بليبيا	
٠.٢	٢	-	-	٠.٣	١	٠.٢	١	الإرهاب فى الدول الأفريقية ودور الأزهر فى مواجهته	قضايا دينية
١٠٠	٨٩٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٤٣٧	الإجمالي	
<p>قيمة كا^١ = ٢٧٥.٥٩٢ درجة الحرية = ٥٨ معامل التوافق = ٠.٤٨٦</p> <p>مستوي المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً</p>									

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف الموضوعات والقضايا الفرعية المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالنشرات الأخبارية بالقنوات الأخبارية محل الدراسة:

(١) نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

أولاً: القضايا السياسية:

جاءت "الأزمة الليبية" في الصدارة بنسبة ١٣.٠%، فقد حرصت قناة الجزيرة على تقديم تعقيبات إخبار وتقارير مصورة من مواقع الأحداث لحظة بلحظة للوقوف على المستجدات ميدانياً، ومعرفة القوي الفاعلة والمدعمة لاستمرار الاقتتال بين الميليشيات المتصارعة، ويليها قضية "العلاقات المصرية السودانية الإسرائيلية" بنسبة ٨.٠%، ويليها قضية "ترسيم الحدود البحرية بشمال أفريقيا" بنسبة ٥.٨%، ويتساوى قضيتان قضية "التظاهرات وحركات التمرد في الدول الأفريقية لتحقيق التغيير السياسي" و"أزمة سد النهضة" بنسبة ٣.٩%،

ثانياً: القضايا الاقتصادية:

جاءت قضية "تنشيط السياحة في مصر ودول شمال أفريقيا" في الصدارة بنسبة ٦.٣%، فقد حرصت قناة الجزيرة على إبراز دور مصر في العمل على تنشيط السياحة وتبادل الخبرات في هذا المجال مع دول شمال أفريقيا والعمل على التعاون المشترك فيما بينهم في هذا المجال الذي يعود بالمنافع الاقتصادية على كافة البلدان المشاركة حيث ركزت على اجتماعات الوزراء بالدول العربية والتي تناولت جهود كل دولة في مجال السياحة وكيفية التعاون المشترك بينهم.

وتشير أدبيات الإعلام أن السياحة من أهم الصناعات القادرة على تحقيق نمو اقتصادي يفوق العديد من الصناعات الأخرى، ومما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي،



وتوفير فرص العمل وجذب الاستثمارات والمساهمة في اصلاح الخلل الاقتصادي في موازنه الدول. ويليه "اجتماعات دول القارة الأفريقية لتحفيز الاستثمار فى الدول الأفريقية" بنسبة ٥.٨%، ويليه قضية "الأثار الاقتصادية لأزمة سد النهضة على دولتي السودان ومصر" بنسبة ٤.٤%، ويليه قضية "انكماش اقتصاد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة كورونا ونمو متوقع لمصر فقط " بنسبة ٢.٣% .

ثالثاً: القضايا الاجتماعية:

جاءت قضية "أزمة الغذاء فى القارة الأفريقية والدول العربية" في الصدارة بنسبة ٤.٣%، فقد حرصت قناة الجزيرة على عمل تقارير مصورة تكشف للرأي العام العربي والأفريقي معاناة الإنسانية للشعب السوري واليمنى والليبي والصومالي وغيرهم من الشعوب العربية والأفريقية ونقص المواد الغذائية نتيجة الحروب والصراعات والاقنتال الدائر في دولهم وتوفيق مشروعات التنمية مما زاد من معاناه شعوب هذه الدول ووفاة الكثير من الأطفال وكبار السن، كما يرجع نقص الغذاء في الدول العربية والأفريقية إلى استتعار التأثير الحقيقي لأزمة كوفيد-١٩ والتي تراكفت بتباطؤ اقتصادي عالمي، مما يؤثر سلباً على وصول الملايين من السكان إلى الغذاء، ويليه "قضايا الفقر فى الدول الأفريقية" بنسبة ٤.١%، وأخيراً قضية "أزمة العالقين فى الدول الأفريقية بسبب اغلاق الحدود لانتشار كورونا" بنسبة ١.٨%.

رابعاً: قضايا الأمن القومي:

جاءت قضية "التظاهرات وحركات التمرد فى الدول الأفريقية لتحقيق التغيير السياسى" في الصدارة بنسبة ١٠.٦%، فقد حرصت قناة الجزيرة على تقديم خدمات إخبارية وبرامح حوارية لتغطية التظاهرات في السودان وحركات النزاع على السلطة فى ليبيا وحركات التمرد والنزاع فى أثيوبيا، وتشير أدبيات الإعلام لأسباب الانقلابات العسكرية فى الدول الأفريقية والتي ترجع إلى ثالث الفساد والفقر وسوء الإدارة،

والدعم الشعبي الكبير لعدد من الانقلابات، أو قبولها، أو الإذعان لها حال حدوثها، خاصة تلك التي حاولت تجميل نفسها عبر وعود العودة إلى الديمقراطية والحكم المدني، يليه قضية "الأضرار المتعلقة بازمة ليبيا على الأمن القومي لدول الجوار" بنسبة ٠.٩ %، وأخيراً قضية "قضايا الأمن القومي المصري والأزمة الليبية" بنسبة ٠.٧ % وأخيراً قضية "قضايا الأمن القومي المصري وأزمة سد النهضة" بنسبة ٠.٢ %.

خامساً: قضايا رياضية :

فقد جاءت قضية "فوز مصر بتصفيات كأس الأمم الأفريقية" بنسبة ١٠.١ %.

سادساً: قضايا تعليمية:

فقد جاءت قضية " مناقشة قضايا التعليم والدول الأفريقية " بنسبة ٠.٢ %، فقد حرصت قناة الجزيرة على عمل تقارير مصورة عن أسباب تدني التعليم في الدول الأفريقية، وسبل تطوير التعليم من إنشاء مدارس وتدريب وتأهيل المدرسين وإلى غير ذلك.

سابعاً: قضايا عسكرية:

جاءت قضية "التهديد بالتدخل العسكري في تأمين حدود مصر وليبيا" في الصدارة بنسبة ٥.٧ %، فقد حرصت قناة الجزيرة عبر خدماتها الأخبارية على مدار اليوم على تقديم تغطيات فورية للمشليات المتصارعة داخل ليبيا والسودان وطمع بعض الدول الإقليمية في الحصول على مكاسب عسكرية واقتصادية، لفهم ما يحدث وتكوين رأي مستتير يساعدهم على الحوار والنقاش، يليه قضية "التهديد بالتدخل العسكري المصري في حل أزمة النهضة" بنسبة ٤.٨ %، ويتساوي قضيتان "الأثار الاقتصادية والأمنية والعسكرية للأزمة الليبية على دول الجوار" و"انتهاك اتفاق حظر السلاح في ليبيا واتهامات للإمارات ومصر بدخول السلاح لليبيا بواسطتها" بنسبة ٤.٣ %، ويتساوي قضيتان "الدعم المصري للقوات السودانية في الحفاظ على الثورة



السودانية" و"اتهامات لمصر والإمارات بتقديم السلاح لقوات حفتر بليبيا" بنسبة ٢.٢ %، وأخيراً قضية "المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في ليبيا" بنسبة ١.٢ % .

ثامناً: قضايا دينية:

استحوذت قضية "الإرهاب في الدول الأفريقية ودور الأزهر في مواجهته" على اهتمام قناة الجزيرة بنسبة ٠.٢%، فقد حرصت قناة الجزيرة عبر خدماتها الأخبارية على مدار اليوم على تقديم تغطيات فورية للأعمال الإرهابية التي تقوم بها الجماعات الإرهابية، فعل سبيل المثال قدمت تغطيات إخبارية عن الإرهاب في مالي وتأثير على استقرار مالي والدول المجاورة خاصة في دولة مالي ويتواجد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي - جماعة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا - جماعة أنصار الدين)، وفي شمال مالي، وفي شمال أفريقيا والقيام بهجمات إرهابية على المؤسسات والمنشآت الحيوية مثل حدث في السودان وأثيوبيا، كما أبرزت قناة الجزيرة عبر خدماتها الأخبارية دور الأزهر الشريف كأكبر المؤسسات الدينية السنية في العالم للقيام بمسؤولياته إزاء هذا الخطر؛ والتي ارتكزت أولاً على رفض الأعمال الإرهابية بجميع أنواعها، أيا كانت ديانة أو عقيدة القائمين بها، لنزع أي غطاء ديني يحاول القائمون بها والمروجون لها أن يتستروا به؛ بهدف إعطاء جرائمهم صبغة شرعية، وادعاء مشروعيتها، فوقف الأزهر لهم بالمرصاد يفند أدلتهم، ويظهر الحكم الشرعي فيها، ويؤكد براءة الإسلام العنف والإرهاب، وأبرزت قناة الجزيرة دور الأزهر الشريف تدريب الأئمة والدعاة الأفارقة في الأزهر، وغرس قيم الاعتدال والوسطية لدى الطلاب الأفارقة الذين يدرسون في الأزهر، وخارجياً: بالمبادرة إلى الذهاب إلى قلب المناطق المنكوبة بخطر الإرهاب، عن طريق القوافل الدعوية والإغاثة والزيارات الميدانية لقيادات الأزهر - وعلى رأسها شيخ الأزهر، وتقديم الدعم والمساعدة لجميع المضارين دون تمييز لجنس أو دين.

٢) نشرة السابعة: قناة بي بي سي:

أولاً: القضايا السياسية:

كما جاءت "الأزمة الليبية" في الصدارة بنسبة ١٣.٦%، ويتكرر نفس النموذج السابق، ويليهما قضية "ترسيم الحدود البحرية بشمال أفريقيا" بنسبة ٦.٩%، فقد حرصت قناة بي بي سي على تقديم تقارير مصورة مرفقة بالبيانات والإحصائيات والخرائط التي تكشف الصراع على الحدود البحرية بين الجزائر والمغرب لوجود غاز طبيعي على الحدود البحرية المتنازع عليها، ولعدم التوصل إلى اتفاق ثنائي مشترك يخص الحدود البحرية، التي أصبحت تشكل بؤرة صراع تتداخل فيها الأبعاد الاقتصادية والسياسية والقانونية والأمنية، ويليه قضية "التظاهرات وحركات التمرد في الدول الأفريقية لتحقيق التغيير السياسي" بنسبة ٦.٦%، ويليه قضية "العلاقات المصرية السودانية الاسرائيلية" بنسبة ٥.٤%، ويليه قضية "أزمة سد النهضة" بنسبة ١.٦% .

ثانياً: القضايا الاقتصادية :

جاءت قضية "انكماش اقتصاد دول الشرق الاوسط وشمال أفريقيا نتيجة كورونا ونمو متوقع لمصر فقط" في الصدارة بنسبة ١.٦%، وتعكس هذه النتيجة هشاشة اقتصاد هذه الدول، باستثناء الاقتصاد المصري المبني على رؤية ٢٠٣٠ لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، وتتساوي القضايا الأتية: "تنشيط السياحة في مصر ودول شمال أفريقيا"، و"الآثار الاقتصادية لازمة سد النهضة على دولتي السودان ومصر" و"اجتماعات دول القارة الأفريقية لتحفيز الاستثمار في الدول الأفريقية" و"الاستثمار بين الدول الأفريقية وبريطانيا" بنسبة ٠.٦% .

ثالثاً: القضايا الاجتماعية:

جاءت قضية "أزمة العالقين في الدول الأفريقية بسبب اغلاق الحدود لانتشار كورونا" بنسبة ١.٣%، فقد حرصت قناة بي بي سي على تقديم تقرير مصورة عن



المعاناة الإنسانية للاجئين العالقين على الحدود السورية اللبنانية، والحدود العراقية الأردنية بسبب وباء كورونا، ويليها "قضايا الفقر في الدول الأفريقية" بنسبة ١.٣%، وأخيراً، "أزمة الغذاء في القارة الأفريقية والدول العربية" بنسبة ٠.٣% .

رابعاً: قضايا الأمن القومي:

كما جاءت قضية "التظاهرات وحركات التمرد في الدول الأفريقية لتحقيق التغيير السياسي" في الصدارة بنسبة ٢.٣%، فقد حرصت بي بي سي على تقديم تغطيات فورية للتظاهرات والانقلابات في الدول الأفريقية لمل تمتلكه من مراسلين مؤهلين ومدربين وتكنولوجيا تتيح لها بالنقل الفوري للتظاهرات والصراعات في الدول الأفريقية ليكون المتلقي على علم ودراية بما يحدث أول بأول، ويليها قضية "الأضرار المتعلقة بأزمة ليبيا على الأمن القومي لدول الجوار" بنسبة ١.٣%، وتتساوى قضيتان "قضايا الأمن القومي المصري والأزمة الليبية" و"قضايا الأمن القومي المصري وأزمة سد النهضة" بنسبة ٠.٦%.

خامساً: قضايا رياضية:

فقد استحوذ " فوز مصر بتصفيات كأس الامم الأفريقية" على اهتمام قناة بي بي سي بنسبة ٢.٢%

سادساً: قضايا صحية:

جاءت قضية "المساعدات الصحية التي تقدمها مصر للدول الأفريقية خلال أزمة كورونا" في الصدارة بنسبة ٠.٦%، فقد حرصت قناة بي بي سي على تقديم تقارير إخبارية عن المساعدات الطبية التي ترسل مصر للدول الأفريقية التي بها أوبئة وأزمات صحية مثل إرسال مصر مساعدات إلى ٣٠ دولة أفريقية لمواجهة كورونا.. عام ٢٠٢٠ مبادرة علاج مليون أفريقي من فيروس C و ١٨٢.٥ طن مساعدات طبية

لأهل السودان، ويليه قضية "ارتفاع معدل الوفيات والاصابات بكورونا فى الدول الأفريقية" بنسبة ٠.٣%.

سادساً: قضايا تعليمية:

استحوذت قضية "الطلاب الأفارقة العالقين بسبب كورونا بمصر" على اهتمام قناة بي بي سي بنسبة ٠.٣%، فقد حرصت قناة بي بي سي على تقديم تغطيات فورية عن الطلاب الأفارقة العالقين بسبب كورونا بمصر" مما يتسبب في زيادة معاناة الإنسانية والصحية، مما دفع الحكومة على حل مشكلة الطلاب العالقين وتسهيل إجراءات دخولهم وفق الإجراءات الصحية المتبعة لعزل الطلاب المصابين بالوباء.

سابعاً: قضايا عسكرية:

جاءت قضية "التهديد بالتدخل العسكري المصري فى حل أزمة سد النهضة" في الصدارة بنسبة ١١.٩%، حرصت قناة بي بي سي على إبراز الترويج لخيار التفاوض لحل أزمة سد النهضة؛ تجنباً لحرب تضر بدول حوض النيل وتلقي بظلالها على الدول الأفريقية والعربية، وتشير أدبيات الإعلام إلى أن التعنت والمماطلة بين دول حوض النيل في تسوية الأزمة المائية يندر بنشوب الحرب على المياه، وليس بسبب المنازعات السياسية، ويليه قضية "التهديد بالتدخل العسكري فى تأمين حدود مصر وليبيا" بنسبة ١٠.٤%، ويليه قضية "انتهاك اتفاق حظر السلاح فى ليبيا واتهامات للإمارات ومصر بدخول السلاح لليبا بواسطتها" بنسبة ٧.٥%، ويتساوى قضيتان "الأثار الاقتصادية والأمنية والعسكرية للأزمة الليبية على دول الجوار" واتهامات لمصر والإمارات بتقديم السلاح لقوات حفتر بليبيا" بنسبة ٦.٠%، كما تتساوى قضيتان "الدعم المصري للقوات السودانية فى الحفاظ على الثورة السودانية" و"المبادرة المصرية لوقف اطلاق النار فى ليبيا" بنسبة ٤.٤%.



ثامناً: قضايا دينية:

استحوط قضية "الإرهاب فى الدول الأفريقية ودور الأزهر فى مواجهته" على اهتمام قناة بي بي سي بنسبة ٠.٣%، يتكرر نفس النموذج السابق.

٣) نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

أولاً: القضايا السياسية:

جاءت قضية "الأزمة الليبية" فى الصدارة بنسبة ٢٤.٤%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على تقديم معلومات فورية على مستجدات الأحداث للأزمة الليبية، وإبراز الجهود الحكومة المصرية لتشكيل حكومة وفاق وطني معبرة عن كل التيارات السياسية لإفشال النوايا الخبيثة التي تحاك فى الظلام لتقسيم ليبيا إلى دويلات، ويليهها قضية "أزمة سد النهضة" بنسبة ٨.٩%، ويليهها قضية "ترسيم الحدود البحرية بشمال أفريقيا" بنسبة ٧.٥%، ويليهها قضية "العلاقات المصرية السودانية الاسرائيلية" بنسبة ٤.٤%، وأخيراً قضية "التظاهرات وحركات التمرد فى الدول الأفريقية لتحقيق التغيير السياسي" بنسبة ٣.٠% .

ثانياً: القضايا الاقتصادية:

جاءت قضية "انكماش اقتصاد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة كورونا ونمو متوقع لمصر فقط" فى الصدارة بنسبة ٣.٨%، فقد قدمت قناة النيل الإخبارية تقارير مصورة مدعمة بمقابلات مع المسؤولين والمتخصصين من ذوي الاهتمام ليقدموا الحجج والبراهين المنطقية مدعمة بالإحصائيات والبيانات لتقديم تفسيرات لدواعي قيام الحكومة باتخاذ حزمة من الإجراءات الاقتصادية والتي تزيد من قوة وتماسك الاقتصاد المصري وتستهدف توفير أكبر قدر من المساندة والحماية للفئات الاجتماعية محدودى الدخل، ويليه قضية "اجتماعات دول القارة الأفريقية

لتحفيز الاستثمار في الدول الأفريقية" بنسبة ٣.٠%، وأخيراً قضية "تنشيط السياحة في مصر ودول شمال أفريقيا" بنسبة ٠.٧% .

ثالثاً : القضايا الاجتماعية:

جاءت قضية "قضايا الفقر في الدول الأفريقية" بنسبة ١٧.٨%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية خلال خدمات الأخبارية على مدار اليوم تقديم تقارير إخبارية أبرزت معاناة شعوب الدول الأفريقية من الفقر والجوع، وانتشار الأمراض والأوبئة في دول القارة، نتيجة للمياه الملوثة التي يعتمد عليها الكثيرون في الشرب ونتيجة لقلّة خدمات الصرف الصحي، وقلّة العناية الصحية والإمكانيات الطبية، بالإضافة إلى الكثير من دول القارة الأفريقية على المعونات والقروض، حيث تبلغ نسبة المعونات والقروض حوالي ٤٠% من الدخل القومي، أي حوالي نصف الدخل، وبالتالي فهي تعاني من ديون كثيرة جدا تجعلها خاضعة للدول الكبيرة التي تقرضها، مما يعيق أي تقدم إقتصادي، ويليهما قضية " أزمة الغذاء في القارة الأفريقية والدول العربية" بنسبة ٧.٤%، ويليهما قضية "أزمة العالقين في الدول الأفريقية بسبب اغلاق الحدود لانتشار كورونا" بنسبة ٦.٧% .

رابعاً: قضايا الأمن القومي:

كما جاءت قضية "التظاهرات وحركات التمرد في الدول الأفريقية لتحقيق التغيير السياسي" في الصدارة بنسبة ١٠.٥%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على تقديم معلومات فورية على مدار الساعة على التظاهرات والانقلابات في الدول الأفريقية ليكون المشاهد على علم بما يحدث أول بأول، وتتساوى قضيتان "الأضرار المتعلقة بأزمة ليبيا على الأمن القومي لدول الجوار" و"قضايا الأمن القومي المصري والأزمة الليبية" بنسبة ٠.٧%.



خامساً: قضايا رياضية:

استحوذ "فوز مصر بتصفيات كأس الامم الأفريقية" على اهتمام قناة النيل الإخبارية عبر خدماتها الإخبارية على مدار الساعة بنسبة ٠.٧%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الرياضة قوة ناعمة تسوق صورة إيجابية لمصر على المستوى العربي والأفريقي والدولي.

سادساً: قضايا تعليمية:

استحوذت قضية "الطلاب الأفارقة العالقين بسبب كورونا بمصر" بنسبة ٢.٢ %، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على إبراز جهود وازة الداخلية والصحة المصرية لتسهيل إجراءات دخول الطلبة الأفارقة العالقين وتقديم تمسعات طبية للطلاب المصابين بوباء كورونا، وتعكس هذه النتيجة تغير استراتيجية الدولة المصرية في تعاملها مع الدول الأفريقية لإعادة ثقة الدول الأفريقية في مصر ولتعود مصر لمكانتها الطبيعية للدول الأفريقية كدول مؤثرة في صناعة القرار الأفريقي.

سابعاً: قضايا عسكرية:

كما جاءت قضية "الآثار الاقتصادية والأمنية والعسكرية للأزمة الليبية على دول الجوار" في الصدارة بنسبة ٣.٠%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على معرفة رأي المحللين والخبراء والمتخصصين بشأن الآثار السلبية الاقتصادية والأمنية والعسكرية للأزمة الليبية على تونس ومصر والسودان، فعلى المستوى الأمني تكمن الخطورة في تسلل الجماعات الإرهابية إلى أراضي دول الجوار والقيام بعمليات مسلحة ضد المنشآت والمؤسسات الحيوية، بالإضافة إلى فرار الملايين من المدنيين الليبيين إلى دول الجوار حافظاً على أرواحهم مما يزيد العبء على موازنه الدول المستقبلية لهم، ويليهما قضية "التهديد بالتدخل العسكري المصري في حل أزمة النهضة" بنسبة ١٥%، ويتساوى القضايا الأتية "التهديد بالتدخل العسكري في تأمين حدود مصر

وليبيا" و"انتهاك اتفاق حظر السلاح في ليبيا واتهامات للإمارات ومصر بدخول السلاح لليبيا بواسطتها" و"الدعم المصري للقوات السودانية في الحفاظ على الثورة السودانية" بنسبة ٠.٧% . وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين العلاقة بين نشرات الأخبار و القضايا الفرعية المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية؛ حيث جاءت قيمة كاي^٢ = ٢٧٥.٥٩٢، عند معامل التوافق = ٠.٤٨٦ ودرجة الحرية = ٥٨، مستوي المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً ومستوى ثقة ٩٩%. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن كل قناة إخبارية وضعت أجندة موضوعات وقضايا لها تتفق مع أهدافها وسياساتها الدولة المالكة.

جدول رقم (٧)

العلاقة بين النشرات الإخبارية وبين الجهات والمنظمات والوزارات الإقليمية والدولية الفاعلة في القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		النشرة الجهات الواردة في تقديم النشرة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤.١	٣٤	١٨	١٨	١.٨	٥	٢.٤	١١	الاتحاد الإفريقي
١١.٢	٩٢	١٤	١٤	٦.٩	١٩	١٣.٢	٥٩	الامم المتحدة
٦٦.١	٥٤٤	٤٦	٤٦	٧٨.٩	٢١٧	٦٢.٧	٢٨١	وزارت
١.١	٩	٤	٤	٠.٧	٢	٠.٧	٣	الجامعة العربية
٠.١	١	١	١	-	-	-	-	المجلس الإفريقي
٠.٢	٢	-	-	٠.٤	١	٠.٢	١	الأزهر
٥.٨	٤٨	-	-	٥.١	١٤	٧.٦	٣٤	مجلس الأمن
١١.٤	٩٣	١٧	١٧	٦.٢	١٧	١٣.٢	٥٩	الاتحاد الاوربي
١٠٠	٨٢٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٧٥	١٠٠	٤٤٨	اجمالي تكرارات الجهات الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية
معامل التوافق = ٠.٣٤٢		درجة الحرية = ١٤		مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً		قيمة كاي ^٢ = ١٠٩.٢٠٣		



تشير بيانات الجدول السابق إلى الجهات والمنظمات والوزارات الإقليمية والدولية الفاعلة في العلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالنشرات الأخبارية بالقنوات الأخبارية محل الدراسة:

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاءت "الوزارت" في الصدارة بنسبة ٦٢.٧%، فقد حرصت قناة الجزيرة عبر خدماتها الاخبارية على مدار اليوم إبراز جهود الوزارات المصرية وعلى رأسها وزارة الخارجية المصرية لإيصال رؤية الحكومة المصرية بشأن أزمة النهضة القائمة على التفاوض السلمي وفي حال استمرار التعنت الأنثوي تقوم وزارة الخارجية بتدويل الملف دولياً؛ تجنباً لحرب تضر بدول حوض النيل وتلقي بظلالها على الدول الأفريقية والعربية، وللحفاظ على حقوق مصر التاريخية في مياه نهر النيل، ويتساوي "الأمم المتحدة" و"الاتحاد الاوربي" بنسبة ١٣.٢%، فقد حرصت قناة الجزيرة على إبراز الجهود الدولية لتسوية الخلافات بين مصر والدول الأفريقية مثل أزمة سد النهضة، لتجنب نشوب حرب بين الدولتين، يليها "مجلس الأمن" بنسبة ٧.٦%، ويليهما "الاتحاد الافريقي" بنسبة ٢.٤%، وأخيراً "الأزهر" بنسبة ٠.٢%.

ثانياً: نشرة السابعة : قناة بي بي سي :

كما جاءت "الوزارت" في الصدارة بنسبة ٧٨.٩%، وتكرر نفس النموذج السابق، ويليهما "الامم المتحدة" بنسبة ٦.٩%، ويليهما "الاتحاد الاوربي" بنسبة ٦.٢%، ويليهما "مجلس الأمن" بنسبة ٥.١%، ويليهما "الاتحاد الأفريقي" بنسبة ١.٨%، ويليهما "الجامعة العربية" بنسبة ٧%، ويليهما "الأزهر" بنسبة ٠.٤%.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

كذلك جاءت "الوزارت" في الصدارة بنسبة ٤٦%، يتكرر نفس النموذج السابق، ويليهما "الاتحاد الافريقي" بنسبة ١٨%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على

إحاطة مشاهديها بالجهود الحكومية المصرية في إعادة الروابط المصرية مع أفريقيا، إلى سابق عهدها باعتبار أن القارة هي العمق الطبيعي لمصر، فهي تمثل أحد أعمدة العلاقات المصرية اقتصادياً واستراتيجياً، وكذلك إبراز جهود وزارة الاستثمار والتعاون الدولي في الاستثمار في الدول الأفريقية في مختلف المجالات، وتعد مصر شريك التنمية والاستثمار للعديد من الدول الأفريقية، حيث اعتلى العلم المصري مقار شركات النصر للاستيراد والتصدير والمقاولون العرب وبنك القاهرة في العديد من العواصم، مثل كمبالا في أوغندا وأبيدجان على ساحل العاج، وقد امتدت هذا التعاون المثمر في عهد الرئيس السيسي، فقد ازدادت وتنوعت الاستثمارات المصرية داخل الأسواق الأفريقية، ما بين الصناعات التحويلية والإنتاج الزراعي والطاقة والنقل والتشييد والبناء والخدمات المالية، الأمر الذي جعل الدول الأفريقية توقع على العديد من الإتفاقيات التجارية لمنح السلع والشركات المصرية مزايا نسبية داخل أسواقها الأفريقية، وفي مقدمة هذه الإتفاقيات إتفاقية الكوميسا وهي السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا": هي منطقة تجارية تضم ١٩ دولة، أفريقية من على رأسها مصر كما سعت الحكومة المصرية إلى إعادة التعاون المشترك مع الدول الأفريقية في مختلف المجالات الاقتصادية التنموية، كما حرصت قناة النيل الإخبارية تقديم تقارير مصورة عن جهود الحكومة المصرية خلال رئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي للاتحاد الأفريقي بوضع القضايا الأفريقية مطروحة على أجندات العالم من زاوية الندية والمصالح المشتركة، وأن الاستثمار في الدول الأفريقية متاح أمام جميع دول العالم بشرط مساعده الدول الأفريقية في تحقيقي تنمية مستدامة تخلق فرص عمل للشباب الأفريقي وتعمل على تحسين مستوى المعيشة، يليها "الاتحاد الأوربي" بنسبة ١٧%، يليها "الامم المتحدة" بنسبة ١٤%، يليها "الجامعة العربية" بنسبة ٤%، وتعكس هذه النتيجة ضعف دور الجامعة في القيام بدور مؤثر في ملف العلاقات المصرية الأفريقية، وهي نتيجة طبيعية لأن الجامعة العربية اهتماماتها الأولى هي حل المشكلات والنزاعات



العربية وتوثيق الصلات فيما بينهم وتعزيز التعاون العسكري والاقتصادي والثقافية والصحية وإلى غير ذلك.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة بين النشرات الإخبارية وبين الجهات والمنظمات والوزارات الإقليمية والدولية الفاعلة في القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية؛ حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 109.203$ ، عند معامل التوافق $= 0.342$ ، ودرجة حرية $= 14$ ومستوى المعنوية $= 0.01$ دال إحصائياً عند درجة ثقة ٩٩%.

جدول رقم (٨)

العلاقة بين النشرات الإخبارية والدول الفاعلة في القضايا المرتبطة
بالعلاقات المصرية الأفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة/ قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر/ قناة الجزيرة		النشرة الدول الواردة في النشرة الإخبارية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧.٥	٨٨٨	٦٧.٥	١٣٣	٦٥.٨	٣١٨	٦٨.٥	٤٣٧	دول أفريقية
١٠.٨	١٤٣	٢١.٣	٤٢	٦.٠	٢٩	١١.٣	٧٢	دول أوروبية
٣.٣	٤٤	٣.٠	٦	١.٩	٩	٤.٥	٢٩	الولايات المتحدة الأمريكية
٧.١	٩٤	٤.٦	٩	٨.١	٣٩	٧.٢	٤٦	دول آسيوية
١١.٣	١٤٩	٣.٦	٧	١٨.٢	٨٨	٨.٥	٥٤	دول عربية
١٠٠	١٣١٨	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٤٨٣	١٠٠	٦٣٨	اجمالي تكرارات الدول الواردة في تغطية العلاقات المصرية الأفريقية
قيمة $\chi^2 = 109.203$ = معامل التوافق $= 0.342$ درجة الحرية $= 14$ مستوى المعنوية $= 0.01$ دال إحصائياً								

وتشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف الدول الفاعلة في العلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالنشرات الأخبارية بالقنوات الأخبارية محل الدراسة كما يلي:

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاءت "دول أفريقية" في الصدارة بنسبة ٦٨.٥%، فقد أبرزت قناة الجزيرة عبر تغطياتها الأخبار على مدار الساعة جهود كل من السنغال بوصفها رئيس الاتحاد الأفريقي وجنوب أفريقيا والكونغو الديمقراطية الوساطة بين مصر والسودان وأثيوبيا لتسوية أزمة سد النهضة وحصول مصر والسودان على حصصهم التاريخية من المياه، ويليهما "دول أوروبية" بنسبة ١١.٣%، ويليهما "دول عربية" بنسبة ٨.٥%، ويليهما "دول آسيوية" بنسبة ٧.٢%، ويليهما "الولايات المتحدة الأمريكية" بنسبة ٤.٥%، وقد كان للولايات المتحدة الأمريكية دوراً كبيراً في عقد اجتماعات مشتركة بين الأطراف الثلاثة المشتركة في أزمة سد النهضة ومحاولة الوصول إلى حلول سلمية ترضى كافة الأطراف، وأبرزت قناة الجزيرة تلك الاجتماعات في تغطياتها المستمرة بنشراتها الإخبارية.

ثانياً: نشرة السابعة : قناة بي بي سي :

كما جاءت "دول أفريقية" في الصدارة بنسبة ٦٥.٨%، ويتكرر نفس النموذج السابق ويليهما "دول عربية" بنسبة ١٨.٢%، فقد حرصت قناة بي بي سي عبر خدماتها الإخبارية على مدار اليوم على إبراز وساطة المملكة العربية السعودية لتسوية أزمة سد النهضة وبخاصة أنها تمتلك علاقات سياسية واقتصادية مع دول الثلاث مصر والسودان وأثيوبيا ومما يمكنها من أن تقوم بدور الوسيط توقيع الدول على معاهدة تضمن الحقوق المائية للدول الثلاث، ويليهما "دول آسيوية" بنسبة ٨.١%، ويليهما "دول أوروبية" بنسبة ٦.٠%، ويليهما "الولايات المتحدة الأمريكية" بنسبة ١.٩%.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

كذلك جاءت "دول أفريقية" في الصدارة بنسبة " ٦٧.٥% حيث أبرزت القناة زيارات قيادات أفريقية للرئيس السيسي وارسالهم لرسائل مهمة تخص تطوير التعاون المشترك بينهم وخاصة دول الجزائر وليبيا وجنوب أفريقيا والسودان وغيرها كما أبرزت زيارات وزير الخارجية المتكررة ولقائها بالقيادات الأفريقية فى إطار مساعي الدولة المصرية لحل الأزمة الليبية ودعم انتقال السلطة بالسودان والحل السلمي لأزمة سد النهضة، ويليهما "دول أوروبية" بنسبة ١٠.٨% وجاءت فى الأخبار التى تخص الأزمة الليبية ومساعي الدول الأوروبية لإيجاد حلول لوقف العنف والحرب الدائرة فى ليبيا، ويليهما "دول آسيوية" بنسبة ٤.٦% وكانت فى المقدمة دولة تركيا نظراً لتدخلها الواضح فى الأزمة الليبية ودعم قوات الحكومة الليبية فى مواجهة قوات حفتر، ويليهما "دول عربية" بنسبة ٣.٦%، ويليهما "الولايات المتحدة الأمريكية" بنسبة ٣.٠%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على إبراز دور الحكومة المصرية فى تحقيق تنمية مستدامة فى الدول الأفريقية، وتعكس هذه النتيجة أن القيادة المصرية مدركة أن التعاون الاقتصادي والسياسي والتنموي هو مطلب حتمي للدول الأفريقية ككل، كما أبرزت قناة النيل الإخبارية بأن مصر تسعى إلى أن تكون شريكاً أساسياً فى عملية التنمية مع جميع الدول الأفريقية، والعمل على تفعيل أجندة أفريقيا (٢٠٦٣) بربط شمال القارة بجنوبها عن طريق الممر الملاحي النهري بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط من خلال مجرى نهر النيل ليكون حجر الأساس للسوق الأفريقية المشتركة والطريق النهري سيصل منتجات الدول الأفريقية إلى مختلف دول العالم، مما يؤدي إلى نهضة اقتصادية ويؤدي إلى رواج تجاري بين الدول الأفريقية والعالم الخارجي يستفيد منه فى إقامة مشروعات تنموية توفر فرص عمل للشباب بالدول الأفريقية وتحد من الهجرة غير النظامية للشباب الأفريقي لدول الاتحاد الأوروبي.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين النشرات الإخبارية والدول الفاعلة في القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية؛ حيث جاءت قيمة كاي^٢ = ٧٤.٦١٥، عند معامل التوافق = ٠.٢٣١، ودرجة حرية = ٨ ومستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً عند درجة ثقة ٩٩%.

جدول رقم (٩)

العلاقة بين النشرات الإخبارية والشخصيات الفاعلة المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		النشرة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	الشخصيات المحورية الواردة بالأخبار
١٤.٣	١٩١	٢٧.٣	٥٩	١٢.٥	٥٦	١١.٢	٧٦	رئيس دولة
١٦.٥	٢٢١	١٢.٥	٢٧	١٧.٠	٧٥	١٧.٥	١١٩	رئيس الوزراء
٢٧.٩	٣٧٣	٢٤.١	٥٢	٣١.٩	١٤١	٢٦.٥	١٨٠	الوزراء
٣.٧	٤٩	٠.٩	٢	٤.٨	٢١	٣.٨	٢٦	الخبراء
١.٩	٢٦	٠.٩	٢	١.٤	٦	٢.٦	١٨	رؤساء و أعضاء احزاب
٥.٥	٧٣	٩.٧	٢١	٢.٠	٩	٦.٣	٤٣	سفراء
١.٨	٢٤	٥.١	١١	٠.٢	١	١.٨	١٢	شخصيات عامة
١.١	١٥	١.٩	٤	٠.٧	٣	١.٢	٨	قادة تجمعات أفريقية
٣.٦	٤٨	٠.٩	٢	٦.٦	٢٩	٢.٥	١٧	جمهور
٠.٢	٣	-	-	٠.٥	٢	٠.١	١	شخصيات دينية
١.٦	٢٢	٢.٨	٦	٢.٠	٩	١.٠	٧	المبعوث الأمنى
١١.٢	١٥٠	٤.٢	٩	١٣.٨	٦١	١١.٨	٨٠	المسؤولين
١٠.٧	١٤٣	٩.٧	٢١	٦.٦	٢٩	١٣.٧	٩٣	متحدث عسكرى
١٠٠	١٣٣٨	١٠٠	٢١٦	١٠٠	٤٤٢	١٠٠	٦٨٠	اجمالي تكرارات الشخصيات المحورية الواردة بالأخبار
معامل التوافق = ٠.٣٠٢		درجة الحرية = ٢٤		مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً		قيمة كاي ^٢ = ١٣٤.٠٥٥		

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف الشخصيات الفاعلة في العلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالنشرات الأخبارية بالقنوات الأخبارية محل الدراسة.

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاءت "الوزراء" في الصدارة بنسبة ٢٦.٥%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تكليف كل وزارة بالملف الأفريقي المتعلق بها، فعلى سبيل المثال اسندت رئاسة الجمهورية ملف أزمة النهضة إلى وزارة الخارجية المصرية ووزارة الري، واسناد ملف التعاون الاقتصادي مع الدول الأفريقية إلى وزارة الاستثمار والتعاون الدولي وملف المساعدات الطبية لمواجهة فيروس كورونا إلى وزارة الصحة وإلى غير ذلك، حتي يمكن محاسبة الوزارة في حال الإهمال أو التقصير أو عدم القيام بالعمل المطلوب، وحتى تتمكن الوزارة من متابعة الموضوع أو القضية الموكل بها وتقديم تقرير للقيادة السياسية بتفاصيل الموضوع أو القضية ومستجداتها لتبني عليها قراراتها، وتعكس هذه النتيجة وعي الدولة المصرية بأهمية اللامركزية في صناعة القرار السياسي والاقتصادي والثقافي والزراعي وإلى غير ذلك، ويليهم "رئيس الوزراء" بنسبة ١٧.٥%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قيام رئيس الوزراء بحضور الاجتماعات مع وزارة الدول الأفريقية لتوصيل وجهة النظر المصرية بخصوص الموضوع أو القضية أو الأزمة موضوع النقاش بهدف تبادل وجهات النظر أو التوقيع على مذكرات تفاهم مشتركة أو معاهدات سياسية أو اقتصادية أو زراعية أو تجارية وإلى غير ذلك، ويليه "متحدث عسكري" بنسبة ١٣.٧%، ويليه "المسؤولين" بنسبة ١١.٨%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء إرسال القيادة المصرية المسؤولين الحكوميين إلى الدول الأفريقية لتقديم وجهة النظر المصرية بشأن الموضوع أو القضية أو الأزمة الشائكة بين الدولتين أو قيام مصر بالوساطة في أزمة بين دولتين أفريقيتين، ولمعرفة وجهة نظر الدول المعنية بشأنها، لتقديم تقرير مفصل للوزارة المختصة لرفعة إلى

القيادة السياسية لإصدار تعليمات وتوجيهات تحقق المصلحة العليا للدولة، ويليه "رئيس دولة" بنسبة ١١٢%، ويليه "سفراء" بنسبة ٦.٣%، ويليه "خبراء" بنسبة ٣.٨%، ويليه "رؤساء وأعضاء أحزاب" بنسبة ٢.٦%، ويليه "جمهور" بنسبة ٢.٥%، ويليه "شخصيات عامة" بنسبة ١.٨%، ويليه "قادة تجمعات أفريقية" بنسبة ١.٢%، ويليه "المبعوث الأمنى" بنسبة ١.٠%، ويليه "شخصيات دينية" بنسبة ٠.١%.

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي :

جاءت "الوزراء" في الصدارة بنسبة ٣١.٩%، وينطبق نفس النموذج السابق، ويليه "رئيس الوزراء" بنسبة ١٧.٠%، ويليه "المسؤولين" بنسبة ١٣.٨%، ويليه "رئيس دولة" بنسبة ١٢.٥%، ويليه "جمهور" بنسبة ٦.٦%، فقد حرصت قناة بي بي سي على إجراء تقارير لمعرفة آراء الجمهور في القضايا الأفريقية المصرية المشتركة كقضية سد النهضة، ويليه "الخبراء" بنسبة ٤.٨%، ويرجع ذلك إلى حرص قناة بي بي سي على استقطاب المحللين والمتخصصين من ذوي الاهتمام لتقديم التفسيرات والتحليلات للموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية، مما يسهم في تكوين رأي واعٍ لدي المشاهدين يساعدهم قادر على النقاش والحوار وتكوين رأي رشيد. ويتساوى "سفراء" و"المبعوث الأمنى" بنسبة ٢.٠%، ويليه "رؤساء وأعضاء أحزاب" بنسبة ١.٤%، ويليه "قادة تجمعات أفريقية" بنسبة ٠.٧%، وأخيراً "شخصيات دينية" بنسبة ٠.٥%.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

بينما جاء "رئيس الدولة" في الصدارة بنسبة ٢٧.٣%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على تقديم تغطيات إخبارية فورية مدعة بالصورت والصورة لزيارات الرئيس عبدالفتاح السيسي للدول الأفريقية لإعادة أفريقيا لخريطة السياسة الخارجية



لمصر، واستعادة مكانتها بين دول القارة، في ضوء إدراكه الواسع لأهمية الامتداد الأفريقي لمصر وارتباطه بدوائر الأمن القومي المختلفة، كما قناة النيل الأخبارية أبرزت عبر خدماتها الأخبار المختلفة تأكيد الرئيس عبدالفتاح على مجموعة من الثوابت التاريخية، في مقدمتها تعزيز التعاون الاقتصادي والصحي مع دول الدول الأفريقية، ومساهمة مصر في برامج الاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى إرسال الخبراء والمختصين في مختلف المجالات الطبية والهندسية والصناعية والزراعية والطرق والكبارى والمنشآت السكانية وغير ذلك إلى الدول الأفريقية، واستقبال الآلاف من الأفارقة للتدريب في المعاهد والأكاديميات المصرية مما يزيد من اللحمة بين مصر والدول الأفريقية، ويليه "الوزراء" بنسبة ٢٤.١%، ويليه "رئيس الوزراء" بنسبة ١٢.٥%، ويتساوى "سفراء" و"متحدث عسكري" بنسبة ٩.٧%، ويليه "شخصيات عامة" بنسبة ٥.١%، ويليه "المسؤولين" بنسبة ٤.٢%، ويليه "المبعوث الأمنى" بنسبة ٢.٨%، ويتساوى "الخبراء" و"سفراء" و"شخصيات دينية" بنسبة ٠.٩%.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية القنوات الأخبارية محل الدراسة، والشخصيات الفاعلة في العلاقات المصرية الأفريقية، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 134.05$ ، عند معامل التوافق $= 0.302$ ، ودرجة حرية $= 24$ ومستوى المعنوية $= 0.01$ دال إحصائياً عند درجة ثقة ٩٩%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن القنوات الأخبارية محل الدراسة قد قدمت تغطيات إخبارية تراكمية مستخدمة كلمات وعبارات بارزة بينت جهود الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في العلاقات المصرية الأفريقية لعودة مصر إلى حضن الدول الأفريقية لإحاطة مشاهديها بكل ما يحدث أول بأول.

جدول رقم (١٠)

العلاقة بين النشرات الإخبارية ومدى التوازن في عرض وجهات النظر
حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة/ قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		النشرة	مدى التوازن في عرض الأخبار
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥١.٧	٤٦٠	١٧	٢٣	٦٠.٧	١٩٣	٥٥.٨	٢٤٤	يعرض وجهتي نظر	
١٣.٦	١٢١	٦.٧	٩	٢٠.٤	٦٥	١٠.٨	٤٧	الإكتفاء بسرد معلومات دون عرضة أية وجهات نظر	
٣٢.٦	٢٩٠	٧١.١	٩٦	١٨.٩	٦٠	٣٠.٧	١٣٤	عرض وجهة نظر واحدة	
٢.١	١٩	٥.٢	٧	-	-	٢.٧	١٢	عرض وجهات نظر متعددة	
١٠٠	٨٩٠	١٠٠	١٣٥	١٠٠	٣١٨	١٠٠	٤٣٧	الإجمالي	
<p>قيمة كا^٢ = ١٤٩.١٩٢ درجة الحرية = ٦ معامل التوافق = ٠.٣٨٠ مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً</p>									

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى التوازن في عرض وجهات النظر
حول الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية بالقنوات الإخبارية
محل الدراسة كما يلي:

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاءت "يعرض وجهتي نظر" في الصدارة بنسبة ٥٥.٨%، فقد حرصت قناة
الجزيرة على عرض وجهتي نظر فعلى سبيل المثال في معالجة قناة الجزيرة لأزمة
سد النهضة حرصت على عرض وجهة النظر المصرية، ووجهة نظر الجانب
الأثيوبي، ليكون الجمهور ملم بكل التفاصيل والمعلومات لمعرفة أسباب أزمة سد
النهضة والقوي الفاعلة فيها والنوايا الحبيثة التي تحاك في الظلم لإنقاص حصة مصر



التاريخية من المياه، وتعكس هذه النتيجة موضوعية وحيادية والمهنية الإعلامية لقناة الجزيرة في تناول الإعلام لما تذيعه من مضامين إخبارية تتعلق بالعلاقات المصرية الأفريقية، يليها "عرض وجهة نظر واحدة" بنسبة ٣٠.٧%، يليها "الإكتفاء بسرد معلومات دون عرضة أية وجهات نظر" بنسبة ١٠.٨%، وأخيراً "عرض وجهات نظر متعددة" بنسبة ٢.٧%.

ثانياً: نشرة السابعة : قناة بي بي سي :

كما جاءت "يعرض وجهتي نظر" في الصدارة بنسبة ٦٠.٧%، ويتكرر نفس النموذج السابق يليها "الإكتفاء بسرد معلومات دون عرضة أية وجهات نظر" بنسبة ٢٠.٤%، فقد قناة بي بي سي على تقديم معلومات فورية عن مستجدات العلاقات المصرية مدعمة بالصور والفيديوهات والبيانات والأرقام والإحصائيات لتدل على أهمية التعاون بين مصر ودول الأفريقية في مختلف المجالات، يليها "عرض وجهة نظر واحدة" بنسبة ١٨.٩%، يليها "الإكتفاء بسرد معلومات دون عرضة أية وجهات نظر" بنسبة ٦.٧%، وأخيراً "عرض وجهات نظر متعددة" بنسبة ٥.٢%.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

بينما جاءت "عرض وجهة نظر واحدة" في الصدارة بنسبة ٧١.١%، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على عرض وجهة نظر واحدة وبخاصة في القضايا التي فيه سجال سياسي متبادل بين مصر والدول الأفريقية مثل أزمة سد النهضة، والوساطة المصرية لتسوية الخلاف بين دولة السودان، ودولة جنوب السودان، ودعوة مصر للأطراف الليبية المتصارعة إلى تكوين حكومة وفاق وطني وإلى غير ذلك، وتعكس هذه النتيجة أن قناة النيل الإخبارية منصة إعلامية حكومية لإيصال وجهة نظر مصر مدعمة بالحجج والبراهين والأدلة التاريخية والقانونية التي تحفظ حقوق مصر مثل أحقية مصر في حصة مصر التاريخية وفقاً لتفافية تفافية تقاسم مياه النيل ١٩٥٩، هي اتفاقية وقعت بالقاهرة في نوفمبر ١٩٥٩ بين مصر والسودان، كما أوضحت قناة النيل

الإخبارية استراتيجية مصر في تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والصحي مع الدول الأفريقية والتي تستهدف تحقيق تنمية في مختلف المجالات بالدول الأفريقية لرفع مستوى المعيشة ومواجهة فيروس كورونا، يليها "يعرض وجهتي نظر" بنسبة ١٧%، ويليها "الإكفاء بسرد معلومات دون عرضة أية وجهات نظر" بنسبة ٦.٧%، وأخيراً "عرض وجهات نظر متعددة" بنسبة ٥.٢%.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية العلاقة بين النشرات الإخبارية ومدى التوازن في عرض وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية الأفريقية، حيث جاءت قيمة $\chi^2 = 149.192$ ، عند معامل التوافق = ٠.٣٨٠، ودرجة حرية = ٦ ومستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً عند درجة ثقة ٩٩%. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن كل قناة عرضت وجهات النظر التي تتوافق مع أهدافها وسياستها وتتوافق مع مصالح الدول المالكة.

جدول رقم (١١)

العلاقة بين النشرات الإخبارية وطبيعة العلاقات المصرية الإفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		النشرة طبيعة العلاقات المصرية الإفريقية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٧.٢	١٧٠	٣٨.١	٦٤	٨.٨	٢٩	١٥.٧	٧٧	تعاونية
٧٧.٣	٧٦٥	٤٧.٠	٧٩	٨٨.٨	٢٩٣	٧٩.٨	٣٩٣	صراع
١.٣	١٣	٢.٤	٤	١.٥	٥	٠.٨	٤	ندية
٤.٢	٤٢	١٢.٥	٢١	٠.٩	٣	٣.٧	١٨	تبادل خبرات
١.٠	٩٩٠	١.٠	١٦٨	١.٠	٣٣٠	١.٠	٤٩٢	إجمالي تكرارات طبيعة العلاقات
معامل التوافق = ٠.٣٣١				درجة الحرية = ٦		قيمة $\chi^2 = 149.192$		
				مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً				



تشير بيانات الجدول السابق إلى تباين طبيعة العلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالنشرة الأخبارية في القنوات الأخبارية محل الدراسة كما يلي:
أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاءت "صراع" في الصدارة بنسبة ٧٩.٨%، فقد حرصت قناة الجزيرة على تقديم تغطيات فورية عن مستجدات أزمة سد النهضة باعتبارها من أهم الأزمات التي تمس الأمن المائي والأمن القومي والمصري وحياة المصريين حيث أن نهر النيل يمثل شريان الحياة، وحتى يكون الجمهور المصري والأثيوبي مواكبين لمستجدات الأحداث والحد من من القلق الذي ينتاب الشعبين المصري والأثيوبي من الدخول في صراع قد يؤدي إلى تدخل عسكري في حال المساس بحصة مصر المائية، ويلبها "تعاونية" بنسبة ١٥.٧%، كما حرصت قناة الجزيرة على تقديم تقارير مصورة مدعمة بصوت والصورة عن المشروعات الاستثمارية والتنموية المصرية في مختلف الدول الأفريقية مثل مشروع الطاقة الشمسية، نفذت عددًا من محطات الطاقة داخل أفريقيا، بينها محطة توليد الطاقة الشمسية بالمرعة المصرية التنازلية المشتركة والتي تعد أكبر محطة توليد طاقة شمسية في تنزانيا، وكذلك مشروع الربط الكهربائي بين مصر وبين الدول الأفريقية لإمدادها بالكهرباء، ويلبها "تبادل خبرات" بنسبة ٣.٧%، ويلبها "ندية" بنسبة ٠.٨%.

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي:

كما جاء "صراع" في الصدارة بنسبة ٨٨.٨%، ويتكرر نفس النموذج السابق، ويلبها "تعاونية" بنسبة ٣٨.١%، ويلبها "ندية" بنسبة ١.٥%، ويلبها "تبادل خبرات" بنسبة ٠.٩%.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

جاءت "صراع" في الصدارة بنسبة ٤٧.٠%، وينطبق نفس النموذج السابق، ويليهما "تعاونية" بنسبة ١٥.٧%، ويليهما "تبادل خبرات" بنسبة ١٢.٥%، ويليهما "ندية" بنسبة ٢.٤%، فقد حرصت قناة النيل للأخبار على إيصال وجهة نظر مصر في تعاملها مع الدول الأفريقية وهي الندية وعدم الإقلال من الدول الأفريقية والتعامل معها في إطار الندية والمصالح المشتركة.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية العلاقة بين النشرات الإخبارية وطبيعة العلاقات المصرية الأفريقية، حيث جاءت قيمة ك^٢ = ١٢١.٥٣٠، عند معامل التوافق = ٠.٣٣١، ودرجة حرية = ٦ ومستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً عند درجة ثقة ٩٩%.

جدول رقم (١٢)

العلاقة بين النشرات الإخبارية والأطر المرجعية المعالجة لقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية الأفريقية

الإجمالي		نشرة الثامنة / قناة النيل الإخبارية		نشرة السابعة / قناة بي بي سي		نشرة الحادية عشر / قناة الجزيرة		النشرة الأطر المرجعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٨	١٠	١.١	٢	٠.٧	٣	٠.٨	٥	أطر مرجعية دينية
٣٩.٣	٤٨٩	٦٢.٩	١١٠	٣٠.٩	١٢٩	٣٨.٣	٢٥٠	أطر مرجعية سياسية
٤.٧	٥٩	٥.٢	٩	٥.٧	٢٤	٤.٠	٢٦	أطر مرجعية إقتصادية
٠.٢	٢	٠.٦	١	-	-	٠.٢	١	أطر مرجعية تاريخية
٢٥.١	٣١٢	٥.١	٩	٤٠.٩	١٧١	٢٠.٣	١٣٢	أطر مرجعية صحية
٩.١	١١٣	٥.٧	١٠	٦.٢	٢٦	١١.٨	٧٧	أطر مرجعية قانونية
٢٠.٨	٢٥٩	١٩.٤	٣٤	١٥.٦	٦٥	٢٤.٦	١٦٠	أطر مرجعية عسكرية
١٠٠	١٢٤٤	١٠٠	١٧٥	١٠٠	٤١٨	١٠٠.٠	٦٥١	إجمالي تكرارات الأطر المرجعية المستخدمة في الخبر
		معامل التوافق = ٠.٣١٢		درجة الحرية = ١٢		قيمة ك ^٢ = ١٣٣.٩٢٣		
				مستوى المعنوية = ٠.٠١ دال إحصائياً				



تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف الأطر المرجعية المعالجة للعلاقات المصرية الأفريقية الواردة بالقنوات الأخبارية محل الدراسة كما يلي :

أولاً: نشرة الحادية عشر: قناة الجزيرة:

جاءت أطر "مرجعية سياسية" في الصدارة بنسبة ٣٨.٣%، فقد حرصت قناة الجزيرة على إبراز رد فعل مصر تجاه القضايا الأفريقية المشتركة كالقضية الليبية وسد النهضة وسعي مصر لتقديم حلول تهدف إلى حفظ الأمن وتحقيق السلام في أفريقيا، فقد عرضت تقارير مصورة مدعمة بالصوت والصورة عن جهود مصر في حل النزاعات بين الدول الأفريقية، فقد أبرزت قناة الجزيرة دور مصر في حل الصراع بين دولة السودان ودولة جنوب السودان والوساطة المصرية لحل الأزمة الليبية، وتعكس هذه النتيجة أن مصر حاضن تاريخي للدول الأفريقية، ويليه أطر "مرجعية عسكرية" بنسبة ٢٤.٦%، وحرصت قناة الجزيرة على تقديم معلومات وافية عن التهديد المصري للجانب الأثيوبي في حالة تعثر الحلول السلمية لقضية سد النهضة والتلميح بالتدخل العسكري في القضية الليبية لحماية الحدود المصرية في حالة رفض أطراف الصراع وقف الحرب الدائرة، ويليه أطر "أطر مرجعية صحية" بنسبة ٢٠.٣% حيث أشارت القناة إلى دور مصر في تقديم المساعدات الطبية لعدد من الدول الأفريقية كليبيا والسودان وجنوب السودان، ويليه أطر "مرجعية قانونية" بنسبة ١١.٨% وخاصة في قضية سد النهضة وسعي مصر للجوء للمحكمة الدولية للدفاع عن حقوقها في مياه نهر النيل، ويليه أطر "مرجعية إقتصادية" بنسبة ٤.٠%، ويليه أطر "مرجعية دينية" بنسبة ٠.٨%، ويليه أطر "أطر مرجعية تاريخية" بنسبة ٠.٢% وإبراز حقوق مصر في مياه نهر النيل على مر التاريخ والتي تدعمها اتفاقيات تاريخية بين دول نهر النيل.

ثانياً: نشرة السابعة: قناة بي بي سي :

بينما جاءت الأطر "مرجعية صحية" في الصدارة بنسبة بنسبة ٤٠.٩ %، فقد حرصت قناة بي بي على إبراز دور الحكومة المصرية في إرسال مساعدات طبية لجنوب السودان والسودان وليبيا المتضررة من وباء فيروس كورونا بالإضافة إرسال الفرق الطبية لمساعدتهما في التغلب على الوباء كما زاد عدد الأخبار الذى يرصد تطور انتشار الفيروس فى الدول الأفريقية جميعها، ويليه أطر "مرجعية سياسية" بنسبة ٣٠.٩ %، ويتكرر نفس النموذج السابق، ويليه أطر "مرجعية عسكرية" بنسبة ١٥.٦ %، ويليه أطر "مرجعية قانونية" بنسبة ٦.٢ %، ويليه أطر "مرجعية إقتصادية" بنسبة ٥.٧ %، ويليه أطر "مرجعية دينية" بنسبة ٠.٧ %.

ثالثاً: نشرة الثامنة: قناة النيل الإخبارية:

كذلك جاءت أطر "مرجعية سياسية" في الصدارة بنسبة ٦٢.٩ %، فقد حرصت قناة النيل الإخبارية على استضافة المحللين السياسيين والخبراء والمتخصصين من ذوي الاهتمام ليقدموا معلومات وحقائق مدعمة بالأرقام والإحصائيات والحجج والبراهين عن دور مصر السياسي التاريخي في القارة الأفريقية، كما أبرزت قناة النيل الإخبارية دور مصر منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي رئاسة الجمهورية في إعادة وتقوية العلاقات المصرية الأفريقية من خلال القمم والزيارات والمؤتمرات، لإدراك القيادة المصرية الرشيدة أن غياب الأمن الاستقرار يعني غياب التنمية وضياع رأس المال والموارد البشري، ومن ثم إهدار ثروات الدول الأفريقية، لذا أولت الخارجية المصرية في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي قضية السلم والأمن اهتماماً كبيراً لتحقيق تعاون اقتصادي وصحي بين الدول الأفريقية في إطار الندية وتبادل المصالح الاقتصادية والتجارية والصحية، ويليه أطر "مرجعية عسكرية" بنسبة ١٩.٤ %، ويليه أطر "مرجعية قانونية" بنسبة ٥.٧ %، فقد حرصت قناة النيل على استضافة الخبراء



والمختصين من ذوى الاهتمام، ليقدموا الحجج القانونية التي تبرهن في حصول مصر على حصتها المائية دون المساس، وفي ظل المماطلة والتتعت الأثيوبي سوف تقوم مصر بتدويل ملف سد النهضة للمحكمة الدولية المختصة للحفاظ على حصتها المائية التاريخية، ويليه أطر " أطر مرجعية إقتصادية" بنسبة ٥.٢%، ويليه أطر "مرجعية صحية" بنسبة ٥.١%، ويليه أطر "أطر مرجعية دينية" بنسبة ١.١%، ويليه أطر "أطر مرجعية تاريخية" بنسبة ٠.٦%.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط ملكية القنوات الإخبارية محل الدراسة، الأطر المرجعية المعالجة للعلاقات المصرية الأفريقية، حيث جاءت قيمة كا^٢=١٣٣.٩٢٣، عند معامل التوافق=٠.٣١٢، ودرجة حرية=١٢ ومستوى المعنوية=٠.٠١ دال إحصائياً عند درجة ثقة ٩٩%.

توصيات الدراسة:

باستعراض نتائج النشرات الإخبارية فى ثلاث قنوات إخبارية مختلفة الطابع نلاحظ أهمية أن يكون لقناة النيل الإخبارية دوراً أكبر فى تناول العلاقات المصرية الأفريقية بشئ من التركيز والاهتمام وزيادة موارد تلك القناة وتزويدها بالامكانيات المادية والتكنولوجية لتكون صوت مصر الإعلامي المشرف وسط بوتقة من القنوات الإخبارية المتعددة ذات التوجهات المختلفة والممثلة لسياسات دولها المالكة بشكل أو بآخر.

هناك احتياج لاجراء دراسات ميدانية للتعرف على اتجاهات الجمهور المصري والعربي نحو طبيعة المعالجات الإخبارية التي تقدم بها العلاقات الأفريقية المصرية وعقد مقارنات تاريخية بين طبيعة المعالجة الإخبارية فى القنوات الإخبارية خلال حقبة التسعينيات وبداية الألفينات والحقبة الحالية ومدى اختلاف المعالجة باختلاف القيادة السياسية للدولة المصرية.

مراجع البحث:

- 1- Reed, Jacob,(2017), A Divided Media: A framing analysis of United States Television News Coverage of Syrian Refugees", **Master Degree**, West Texas A and M University, P29.
- ٢- السيد، مروى السعيد،(٢٠٢١)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو أزمة سد النهضة: دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢١٤، يناير/يونيه، ص ١٢٧-١٨٦
- ٣- عبد الفتاح، ميرال مصطفى،(٢٠٢٠)، أطر معالجة العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٥١٤، الجزء الأول، أكتوبر، ص ص ١٨١-٢٤٩
- ٤- ساسي، هاجر محمد صالح وآخرون، (٢٠٢٠)، استخدام المراهقين للصحف الإلكترونية وعلاقتها بتنمية معلوماتهم حول العلاقات المصرية الأفريقية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢٣، ٨٩٤، ديسمبر، ص ص ٨١-٨٧.
- ٥- السباعي، مهيرة عماد،(٢٠٢٠)، معالجة الخطاب الصحفي للعلاقات المصرية الإفريقية، **أفاق سياسية**، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٥٢٤، فبراير، ص ص ٧١-٨٠.
- ٦- على، ريهام رأفت سيد أحمد،(٢٠١٩)، معالجة الفضائيات المصرية للعلاقات المصرية الأفريقية وانعكاسها على اتجاهات الرأي العام المصري نحو أفريقيا. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الاجتماع، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٧- عبد الرحمن، فانت، وآخرون،(٢٠١٨)، معالجة الفضائية المصرية لأزمة مياه النيل وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو علاقات مصر وأفريقيا، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢١، ٧٩٤، ص ص ٤٥-٥١.
- ٨- جمعه، نجوى إبراهيم،(٢٠١٨)، المعالجة الإعلامية لأزمة مياه النيل بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الأفريقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام وثقافة الطفل، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٩- العشري، وائل محمد محمد،(٢٠١٩)، أطر تقديم قضية سد النهضة في الصحافة المصرية والسودانية والإثيوبية خلال عام ٢٠١٨، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٦٧٤، ص ص ١٨٩-٢٧٣.



- 10- Baran, Stanly j. and Davies, Dennis K., (2003), **Mass Communication Theory: Foundations ferment and future**", 3 edition, Canda: Wads Worth, p.274.
- 11- **Ibid.**, P 278.
- 12- Shaw, Emily,(2013), Frame analysis. **Encyclopedia Britannica**, Available at: <https://www.britannica.com/topic/frame-analysis>.
- 13- Bullock, Olivia M and Shulman, Hillary C.,(2021), Utilizing Framing Theory to Design More Effective Health Messages about Tanning Behavior among College Women, **Communication Studies**, 2021, P3. Available at: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/10510974.2021.1899007>
- ١٤- عبد العاطي، عبد الناصر،(٢٠١٣)، العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفضائيات العربية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، ص٣٠.
- 15- Devitt, Catherine and Oneill, Eion,(2016), The Framing of Two Major Flood Episods in The Irish Print News Media: Implications for Social Adaptation to Living with Flood Risk, **Paper Presented at The Public Understanding of Science**. Vol.26, No.7, 2016, pp872-888
- 16- de Vreese, Clase H.,(2005), News Framing: Theory and typology, **Information Design Journal**, Vol 31, No.1, pp 51- 62, P52.
- 17- Olasunkanmi Arowolo,(2015), **An Exposition on Framing Theory. MAC 807: Bibliography of Mass Communication**. School of Communication, Lagos State University, ,pp1-16.
- 18-Yingfei He and Guoliang Zhang,(2020), Analysis of News Coverage of Haze in China in the Context of Sustainable Development: The Case of China Daily. **Sustainability**, No.12, , p 386; doi:10.3390/su12010386
- 19- Olasunkanmi Arowolo,(2015), **An Exposition on Framing Theory. MAC 807: Bibliography of Mass Communication**. School of Communication, Lagos State University, 2015,pp1-16.



- 20- Amores, Javier J., Arcila-Calderón, Carlos; Blanco-Herrero, David, Evolution of negative visual frames of immigrants and refugees in the main media of Southern Europe. **Profesional de la información**, V. 29, N. 6, 2020. Available at: <https://doi.org/10.3145/epi.2020.nov.24>
- ٢١- ياسين، رشدية محمد (٢٠١٩)، المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية الأثيوبية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩، ص ٧٢.
- 22- D'Angelo, Paul and Others,(2019), Beyond Framing: A Forum for Framing Researchers. **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 96, No.2, 2019, P16
- ٢٣- ياسين، رشدية محمد، (٢٠١٩)، مرجع سابق، ص ٧٢.
- 24- Chen, Kaiping and Others, (2021), **Visual Framing of Science Conspiracy Videos: Integrating Machine Learning with Communication Theories to Study the Use of Color and Brightness**. University of Wisconsin-Madison, February 1st, 2021. Available at: <https://arxiv.org/ftp/arxiv/papers/2102/2102.01163.pdf>
- 25- Shulman, Hillary and Sweitzer, Matthew D.,(2018), Advancing Framing Theory: Designing an Equivalency Frame to Improve Political Information Processing. **Human Communication Research**, Vol44, No.4, 2018, P158
- ٢٦- ياسين، رشدية محمد، مرجع سابق، ص ٧٢
- 27- Li, Zhiyuan (2018). **Op.Cit.** P15
- ٢٨- سعيد، عبد الناصر عبد العاطي (٢٠١٣)، مرجع سابق، ص ٢٨.

